

AL.MOHANDESOON

# المهندسون



مجلة فصلية تصدرها جمعية المهندسين الكويتية العدد 131 أكتوبر - ديسمبر 2020



## إلى جنات الخلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعَلِي لِي بَارِكًا صَبِيحَةً مُرْصِيَةً فَأَدْخِلِي فِي صَدْرِي وَإِخْوَانِي حَسَنَاتٍ



### مشاركة عزاء

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

### جمعية المهندسين الكويتية

وعموم المهندسين بدولة الكويت يشاركون

آل الصباح الكرام العزاء بوفاة

### أمير البلاد الراحل

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يرحمه الله

داعين المولى عز وجل أن يتفمده بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون



رئيس جمعية المهندسين الكويتية  
المهندس فيصل دويح العتل

## كلمة مجلس الإدارة

### الأمير الشيخ صباح الأحمد يرحمه الله والمهندسين

الحديث عن قامة كبيرة كأميرنا الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يرحمه الله ، أمر في غاية الصعوبة إلا أنها مشاعرنا نبوح ببعض بها في هذا المقام، فالمغفور له إن شاء الله واكب وعاصر نهوض دولة الكويت في مختلف مراحل نموها وتطورها فمنذ نعومة أظافره يرحمه الله وهو في موقع المسؤولية التي كان مؤديا لها على أكمل وجه ولانزكي على الله أحدا! إلا أن الوصول إلى جعل هذا البلد الصغير بمساحته الكبير بعطاءاته إلى أن تكون مركزا للعمل الإنساني العالمي، ليس أمراً يسيراً أو في متناول الجميع ، بل كان نتيجة حتمية لرؤية قيادي وسياسي كبير له حكمة وحنكة الشيخ صباح الأحمد يرحمه الله . وفي ظل عطائه يرحمه الله رأينا كيف أن بلدنا الكويت بات مركزا لإلتقاء الأصدقاء والأصدقاء ودعم المظلومين والمحتاجين منهم ، بل ومناصرة قضاياهم على الدوام.

نحن في جمعية المهندسين الكويتية لم نكن بمنأى عن اهتمام سموه يرحمه الله ويأتي في مقدمة هذا الاهتمام رعاية سموه لـ « يوم المهندس الكويتي » ، هذا بالإضافة إلى رعايته يرحمه الله للعشرات من فعالياتنا في مختلف مراحل العمل التطوعي الهندسي . ليس هذا فحسب فنحن المهندسين نشعر على الدوام باهتمام ورعاية وزارة الخارجية الكويتية لنا منذ أن كان سموه وزيراً لها حيث كان داعماً لكل وفودنا ومشاركاتنا الإقليمية والدولية.

كثيرة هي المواقف، والمشاعر أكبر وأكثر منها، لكننا نقول إنها سنة الله في خلقه ولا حول ولا قوة إلا بالله وليتغمد الله أميرنا الراحل الشيخ صباح الأحمد بواسع رحمته .

### رحم الله الشيخ ناصر صباح الأحمد ..

بعد أقل من شهرين من وفاة أميرنا فقدنا ولده الأكبر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السابق الشيخ ناصر صباح الأحمد ، صاحب رؤية كويت المستقبل « كويت 2035 » ، التقيناه مرات عدة وكان لنا نعم الأخ والموجه والمهتم بالشأن العام ، يرحمه الله وعزائونا لأسرته الكريمة وآل الصباح الكرام والكويتيين عموماً .

مجلة فصلية تصدرها جمعية المهندسين الكويتية

AL.MOHANDESOON

# المهندسون



سطور موجزة من حياة أمير الكويت  
الخامس عشر  
يرحمه الله  
15-4



الأمير الراحل و «المهندسين»  
19-16



المهندسون في الخليج والعالم  
العربي  
قدموا تعازيهم وكلمات الرثاء بالأمير  
الراحل  
31-20



أبرز المعالم والإنجازات في عهد  
المغفور له بإذن الله  
41-32



الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر  
الصباح يرحمه الله  
56-48

بعض الوثائق والأحداث والصور الواردة في  
هذا العدد مأخوذة من مواقع رسمية ومصادر  
ووكالات كويتية ودولية .  
العدد مشاركة من «المهندسين» بالمصاب  
الجلل عرفاناً منهم بعطاءات الأمير الراحل .

## مجلس الإدارة

### الرئيس

م. فيصل دويح العتل.

### نائب الرئيس

م. محمد فهيد السبيعي.

### أمين السر

م. فهد ارديني العتيبي.

### أمين الصندوق

م. علي عبد الله الفيلكاوي.

### أمين السر المساعد

م. حمود سالم الهدية.

### أمين الصندوق المساعد

م. حسين محمد رضا ششتري.

## أعضاء مجلس الإدارة

د.م. شروق حجي جاسر الجاسر.

م. أحمد سامي الكليب.

م. حمد راشد المنصور.

م. علي عباس محسني.

م. ماجد حامد مرزوق المطيري.

## رئيس التحرير

م. ياسر محمد العواد

## نائب رئيس التحرير

م. فاهم الشمري

## مدير التحرير

تيسير خلف الحسن

## أعضاء هيئة التحرير

م. بثينة الشمالي.

م. دانة الكلاس.

م. ليلى الحاج قاسم.

م. عقيل مراد.

م. علي العجمي

السكرتير العام

م. راشد العنزي





رئيس التحرير  
المهندس ياسر محمد العواد

## كلمة هيئة التحرير

### قائد الإنسانية .. إلى جنات الخلد

في 29 سبتمبر 2020 فقدت الكويت قامة من قامات الزعامة العالمية أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح برحمة الله، حيث شهدت الكويت في عهده قفزات تنموية في مختلف المجالات خلدت اسمه في قلوب الكويتيين كافة.

وعندما تولى الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الإمارة كان متسلحا بحكمته التي شهد لها العالم وخبراته التي اكتسبها من خوضه معترك العمل السياسي والدبلوماسي بوقت مبكر من حياته العملية، فقد تعهد بحمل الأمانة ومواصلة العمل من أجل الكويت وأهلها داعيا الجميع الى جعل الكويت دولة في مصاف الدول المتقدمة عالميا.

ومنذ أن تسلم سموه برحمة الله الرابطة عقد العزم على دعم الاصلاح ومحاربة الفساد! ففي عهده أنشأت هيئة عامة لمكافحة الفساد، كما عقد العزم برحمة الله على ترسيخ دعائم التنمية وتعزيز الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل وجذب الاستثمارات الخارجية، حيث حفز سموه العمل على جعل الكويت مركزا ماليا وتجاريا عالميا، يعطيها حق الريادة على الساحتين الاقليمية والدولية.

ومحليا كان الشباب في أوليات سموه فتم إنشاء الهيئة العامة للشباب ونفذت وزارة الدولة لشؤون الشباب مئات المبادرات والمهرجانات ودعمت المواهب الشبابية من خلال مركز صباح الأحمد للموهبة والابداع ، وأقيمت جائزة يلتقي فيها سموه سنويا مع أبنائه الشباب ويكرم المتميزين منهم ، هذا بالإضافة الى استمرار دعمه للمرأة الكويتية واهتمامه بترسيخ مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات ودعمه للمواطنين كافة مع الالتزام بالديموقراطية والدستور.

في عهد سموه تولت الكويت زمام المبادرات في العمل الخيري - الإنساني واستحقت تكريم الأمم المتحدة للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وتسميته قائدا للعمل الإنساني وخصوصا بعد أن استضافت دولة الكويت في عهده أكثر من مؤتمر للدول المانحة للاجئين والإغاثة الإنسانية حول العالم .

كما حرص سموه على وحدة الصف الخليجي والعربي وكانت جهوده كبيرة لرأب الصدع الخليجي حتى أنه لقب بـ «زعيم المصالحة» ، كما اهتم سموه برحمة الله بقضايا الأمتين العربية والاسلامية وكانت القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماته.

إن الوقوف أما هذه القامة الكبيرة لثرائها أمر يعجز عنه القلم واللسان ، ولن يمكننا أن نوفيه حقه أو نتمكن من جمع كافة إنجازاته برحمة الله في هذا العدد ، إلا أنها وقفات نستذكر فيها هذا القائد الإنساني الذي كان داعما حقيقيا لنا كشباب وكمهندسين .

### « قاهر الفساد» في ذمة الله ..

رحيل بعد رحيل وفراق يتبعه فراق ، فبعد نحو 80 يوما من وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، انتقل الى رحمة الله تعالى نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الأسبق نجله الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح ، والذي عرف عنه بأنه « قاهر الفساد» ومهندس المشروع الحيوي « مدينة الحرير».

فهو صاحب المقولة الشهيرة « محاربة الفساد معركة تبدأ بتطهير مؤسسات الدولة من فاسديها ومن ارتبط بهم دون تمييز خصوصا في ظل ظروف اقتصادية صعبة.. فلا تنمية ولاعدالة في الدولة بوجود الفاسدين في مؤسساتها» ..

فإلى رحمة الله .. نغمدكما الله بواسع رحمته ...

# صباح الأحمد الجابر الصباح

## أمير الإنسانية



الأخوان صباح وجابر  
الأحمد في مدرسة  
المباركية



الشيخ صباح الأحمد  
أول وزير إعلام لدولة  
الكويت



الشيخ صباح الأحمد  
ثاني وزير خارجية لدولة  
الكويت

## سور الكويت العظيم

أمير الإنسانية ، سور الكويت العظيم ، العود ، أمير السياسة ، رجل السلام ،  
حامي الدستور ، عميد الدبلوماسية ، قائد العمل الإنساني ، والكثير من الألقاب  
التي حاز عليها سموه بإجماع العالم .

قائد  
العمل  
الإنساني

تم منحه هذا اللقب  
من منظمة الأمم  
المتحدة وهولقب  
خاص واستثنائي له

كويت  
اليوم

تم في عهده اصدار  
جريدة كويت اليوم  
عندما تقلد وزارة  
الإرشاد والأنباء

لديه ٤  
أبناء

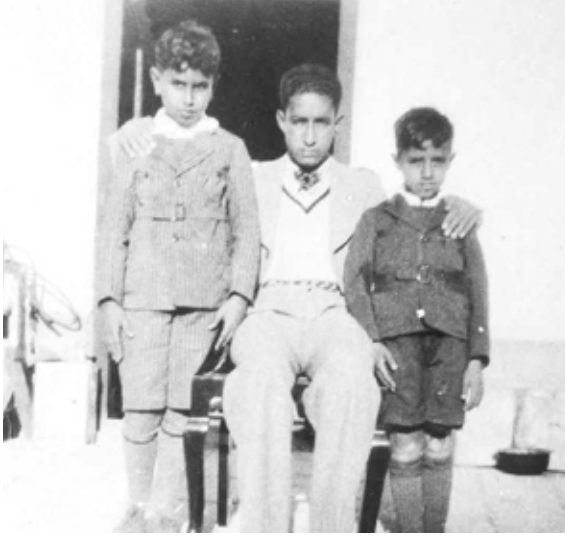
ناصر، حمد ،  
سلوى (توفيت  
٢٠٠٢) ، أحمد توفى  
صغيرا

## سطور موجزة من حياة

# أمير الكويت الخامس عشر رحمه الله



يوم 29 سبتمبر 2020 لم يكن يوماً عادياً لدولة الكويت، التي كانت على الدوام في قلوب الجميع والجميع في قلبها من خلال عطاءاتها وسياسيتها الحيادية بالإضافة إلى موقعها المميزة في الزاوية الشمالية الغربية للخليج العربي. يوم حزين أصبحت الكويت فيه وقد فقدت أميرها **الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح** عن عمر يناهز 92 عاماً قضاها رحمه الله في خدمة أبناء بلده وأسرته وقضايا أمته العربية والاسلامية حتى توج بلقب قائد الانسانية وقاد بلده الكويت لتكون عاصمة للعمل الانساني قبل رحيله بسنوات قليلة.



### الشيخ صباح الأحمد الجابر المبارك الصباح

ولد في 17 يونيو 1929 وهو أمير دولة الكويت الخامس عشر. تولى مقاليد الحكم في 29 يناير 2006 بعد قيام مجلس الأمة بنقل سلطات الأمير سعد العبد الله السالم الصباح إلى مجلس الوزراء بسبب وضعه الصحي ومبايعة أعضاء مجلس الأمة بالإجماع له وذلك بعد أن اختاره مجلس الوزراء لهذا المنصب بعد تسلمه السلطات الأميرية.

### نشأته وعائلته :

الراحل هو الابن الرابع **للشيخ أحمد الجابر الصباح من منيرة العثمان السعيد العيَّار**، وقد تلقى تعليمه في المدرسة المباركية، وقام والده الشيخ أحمد الجابر بإيفاده إلى بعض الدول للدراسة وإكتساب الخبرات والمهارات السياسية وللتعرف على عدد من الدول الأوروبية والآسيوية. تزوج من الشيخة فتوح السلطان الحمود الصباح (متوفية) وله من الأبناء 4 هم : ناصر (توفي بعد وفاة والده) وحمد، أحمد صباح الأحمد الصباح (توفي صغيراً) وسلوى (توفيت عام 2002).



## صباح الأحمد الجابر بن مبارك بن صباح بن جابر بن عبدالله بن صباح

هو الأمير صباح (الرابع) ابن الأمير أحمد ابن الأمير جابر الثاني ابن الأمير مبارك الكبير بن الأمير صباح الثاني بن الأمير جابر الأول بن الأمير صباح الأول بن جابر بن سلمان بن أحمد. وهو الابن الرابع من الأبناء الذكور لأحمد الجابر الصباح أمير الكويت العاشر من زوجته منيرة العثمان السعيد العيَّار.

ولد الأمير صباح الأحمد في مدينة الجهراء في 16 يونيو من عام 1929. ثم انتقل من الجهراء إلى قصر السيف وهو بعمر الرابعة، حيث كبر مع أخيه جابر في كنف الشيخة ببيي السالم الصباح والدة الأمير جابر، تلقى الأمير صباح تعليمه في المدرسة المباركية رفقة أخيه جابر، والأمير سعد العبد الله، جابر العلي وسالم العلي ثم قام والده الأمير أحمد الجابر الصباح بإيفاده إلى بعض الدول للدراسة واكتساب الخبرات والمهارات السياسية ولتتعرف كذلك على طبيعة الأنظمة والعمل والإدارة في عدد من الدول الأوروبية والآسيوية. كذلك ساهمت تلك الفترة التي كانت بين نشأته واستقلال الكويت عام 1961، في مده بتجارب وبأساليب الحكم وشروط الإدارة، ذلك لأنه كان ابناً لحاكم استمر لثلاثة عقود على رأس الحكم (1921 - 1950). بذلك فقد واكب الأمير صباح إدارة وتعاطي والده الأمير أحمد الجابر الصباح مع الأحداث والمتغيرات الداخلية، كما أن العالم آنذاك كان حافلاً بأحداث سياسية وعسكرية عظيمة، أبرزها الحرب العالمية الثانية التي انعكست أحداثها على جميع دول وسكان الأرض. كذلك الأحداث التي تسارعت في المنطقة العربية، والانقلابات العسكرية التي تتابعت في المنطقة





العربية، ساعدته على فهم السياسة والمتغيرات الدولية بشكل أفضل. هذه التنشئة (في قصر الحكم) خلقت لدى الأمير صباح الوعي الإجتماعي والسياسي ومكنته من الإلمام بالشأن العام إن كان في الكويت والمحيط العربي والعالمي، مما ساهم بشكل واضح ليكون أحد أعمدة الحكم الرئيسية في دولة الكويت.



وقد تزوج الأمير صباح الأحمد وهو في ريعان شبابه من الشبيخة فتوح بنت سلمان الصباح وأنجبا : أربعة أبناء رحل اثنان منهم وهو على قيد الحياة، وهم :

- ناصر صباح الأحمد وزير الدفاع السابق و وزير الديوان الأميري سابقا.
- حمد صباح الأحمد.
- أحمد صباح الأحمد الذي توفي صغيرا في حادث سير في سنة 1969.
- سلوى صباح الأحمد التي توفاهها الله في سنة 2002 .

وتوفيت زوجته الشبيخة فتوح عام 1990 ولم يتزوج بعدها حتى وفاته رحمه الله .

### مناصب تولها سموه رحمه الله :

عُين الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في عام 1954 عضواً في اللجنة التنفيذية العليا.

و في عام 1955 عُين رئيساً لدائرة الشؤون الاجتماعية و العمل و دائرة المطبوعات و النشر.  
و في عام 1956 كان عضواً في الهيئة التنظيمية للمجلس الأعلى المساعد للحاكم ، و عضواً في مجلس الإنشاء و التعمير.





و بتاريخ 17 يناير 1962 بعد استقلال الكويت تأسس أول مجلس للوزراء و ترأسه آنذاك أمير الكويت المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح ، حيث عُين فيه الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزيراً للإرشاد و الأنباء ( وزارة الإعلام ) .

تولى منصب وزير الخارجية ابتداء من 28 يناير 1963 و استمر بهذا المنصب حتى 20 أبريل 1991 .



و قد شغل مناصب و وزارات أخرى بالوكالة ، إذ عُين وزيراً للإعلام بالوكالة في الفترة من 2 فبراير 1971 وحتى 3 فبراير 1975 إضافة إلى منصبه وزيراً للخارجية .

وعين نائباً لرئيس مجلس الوزراء بتاريخ 16 فبراير 1978 إضافة إلى منصب وزير الخارجية .



و عُين وزيراً للإعلام بالوكالة بالإضافة إلى منصبه نائباً لرئيس مجلس الوزراء و وزيراً للخارجية في الفترة من 4 مارس 1981 و حتى 9 فبراير 1982 .

و عُين نائباً لرئيس مجلس الوزراء و وزيراً للخارجية في 3 مارس 1985 ، و تولى منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء و وزير الخارجية في 18 أكتوبر 1992 .

و صدر مرسوم أميري بتاريخ 13 يوليو 2003 قضى بتعيينه رئيساً لمجلس الوزراء ، و تمت مبايعة سموه بالإجماع أميراً لدولة الكويت بتاريخ 29 يناير 2006 .





## أوسمة وإشادات وشهادات عالمية رفيعة المستوى

تقلد سموه خلال مسيرة حياته الطويلة والمليئة بالإنجازات والتحديات الكثير والكثير من الشهادات والاشادات والأوسمة الرفيعة من قادة دول العالم والمنظمات العالمية الدولية نظير جهوده اللا محدودة والسامية والعظيمة سنذكر البعض منها وأبرزها :

- وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى من المملكة العربية السعودية في 2 يوليو 2000.
- وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من جمهورية كولومبيا في 10 يوليو 2002.
- قلادة الشرف من جمهورية مالطا في 14 مارس 2004.
- شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة جورج واشنطن في 30 يونيو 2005.
- قلادة الملك عبد العزيز من المملكة العربية السعودية في 11 مارس 2006.
- وسام عيسى بن سلمان آل خليفة من الدرجة الممتازة من مملكة البحرين في 12 مارس 2006.
- قلادة الاستقلال من دولة قطر في 12 مارس 2006.
- وسام الشيخ زايد من دولة الإمارات العربية المتحدة في 13 مارس 2006.
- الوسام المحمدي من المملكة المغربية في 11 نوفمبر 2007.
- وسام جوقة الشرف الأكبر من الجمهورية الفرنسية في 1 ديسمبر 2006.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الإستثنائية برتبة وشاح أكبر من الجمهورية اللبنانية في 20 يناير 2009.
- وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لجمهوريات القوقاز في 24 يونيو 2009.

- وسام عمان المدني من الدرجة الأولى من سلطنة عمان في 28 ديسمبر 2009.
- وسام الاستحقاق الرئاسي لجمهورية إيطاليا في 26 أبريل 2010.
- وسام الاستحقاق الرئاسي لجمهورية ألمانيا في 27 أبريل 2010.
- وسام أمية ذو الوشاح الأكبر من الجمهورية العربية السورية في 16 مايو 2010.
- قلادة الحسين بن علي من المملكة الأردنية الهاشمية في 17 مايو 2010.
- قلادة الأرز الوطني من الرتبة الإستثنائية من الجمهورية اللبنانية في 18 مايو 2010.
- قلادة المحرر سان مارتين من الأرجنتين في 16 يناير 2011.
- قلادة كريسا نثوموم الامبراطورية من اليابان في 21 مارس 2012.
- قلادة الاستحقاق لكاندولا من الفلبين في 23 مارس 2012.
- وسام جيرج كاستريوت إسكندر بك من ألبانيا في 26 مايو 2012.
- الوسام الأعظم من طبقة باث من ملكة المملكة المتحدة إليزابيث الثانية في 27 نوفمبر 2012.
- لقب قائد للعمل الإنساني وتسمية دولة الكويت مركزا للعمل الإنساني الأمم المتحدة في 9 سبتمبر 2014.
- قلادة أبي بكر الصديق من الطبقة الأولى من الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر عام 2014.
- وسام آل سعيد من سلطنة عمان في 20 فبراير 2017.
- الدكتوراه الفخرية من جامعة الكويت في 6 مارس 2017.
- وسام الدولة من جمهورية تركيا في 21 مارس 2017.



• مُنح يرحمه الله وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى في 18 سبتمبر 2020، من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تسلمه نيابة عنه الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح.



## في عهد سموه

مهم للنشاط الإقتصادي الإقليمي وسيشكل ميناء مبارك الكبير بعد إنشائه نقلة نوعية في قطاع تجارة الترانزيت وسيمثل خطوة مهمة في العودة مرة أخرى إلى إحياء طريق الحرير من خلال بوابة الكويت .

### جسر جابر:

من المشاريع الحيوية التي دشنت في عهد الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح مشروع جسر جابر وهو جسر بحري بطول يتجاوز 37 كيلومتراً ويربط بين مدينة الكويت ومدينة الصبية الجديدة ويهدف المشروع إلى حل الاختناقات المرورية من منطقة الشويخ وتسهيل حركة مرور الشاحنات التجارية - الداخلة والخارجة - إلى ميناء الشويخ.

حجر الأساس لإقامته في السادس من أبريل 2011 في جزيرة بوبيان وسيشكل مشروع الميناء محور نظام نقل إقليمي في المنطقة يدعم خطط الكويت التنموية وسيساهم في انفتاحها على العالم تجارياً واقتصادياً وسيقدم خطة المواصلات والمنافذ التي ستكون أحد العناصر الرئيسية في تحقيق الرغبة السامية بتحويل الكويت إلى مركز تجاري ومالي عالمي ويهدف المشروع إلى إنشاء ميناء بحري رئيسي بسعة 24 مرسى ليكون محوراً رئيسياً للنقل الإقليمي ويربط الأرض بالبحر بوسائط نقل متعددة كالطرق السريعة والسكك الحديدية ويعزز مكانة الكويت كمركز

في عهد سموه رحمه الله تم إنشاء العديد وتوقيع الكثير من المشاريع التنموية والسكنية والاقتصادية والتربوية والرياضية. وهنا نذكر البعض لا الكل منها مشاريع عملاقة أبرزها

### مدينة صباح الأحمد البحرية:

التي تعد أول وأكبر مشروع يشيد بالكامل من قبل القطاع الخاص وتحتوي المدينة على العديد من عوامل الجذب، ومستشفى الشيخ جابر الذي يعتبر الأكبر في الشرق الأوسط والسادس في العالم .

### طريق الحرير:

ويأتي ميناء مبارك الكبير كأهم وأكبر مشاريع خطة التنمية التي تقوم بها وزارة الأشغال، حيث تم وضع

## تطوير المطار :

من المشاريع الاستراتيجية التي ستحدث نقلة نوعية في مسيرة الكويت الاقتصادية مبنى «الركاب الجديد» في مطار الكويت الدولي، حيث من المقرر أن يمثل هذا الصرح الهائل الذي تبلغ تكلفته إنجازه 1,3 مليار دينار كويتي نقلة نوعية في مجال النقل في البلاد لتجعلها محورياً إقليمياً رئيسياً للشرق الأوسط، وقد تم وضع تصميم رئيسي مرين للموقع بحيث يكون مبنى الركاب في موقع استراتيجي قابل للتوسعة مستقبلاً وسيستوعب المطار مبدئياً نحو 13 مليون راكب سنوياً مع إمكانية التوسع ليزيد العدد إلى 25 مليون مسافر واستيعاب 50 مليون راكب مع مزيد من التطوير.

## مشاريع إسكانية متعددة :

في عهد سموه تم توزيع الكثير من المناطق السكنية على سبيل المثال لا الحصر، مدينة صباح الأحمد السكنية والتي تعتبر من أكبر المدن الإسكانية في المنطقة، حيث تقدر عدد وحداتها نحو ٢٥ ألف وحدة سكنية، ومنطقة جابر الأحمد ومنطقة سعد العبدالله ومنطقة غرب

عبد الله المبارك وجنوب غرب عبد الله المبارك، أما مدينة جنوب المطلاع التي تبعد عن مدينة الكويت 40 كيلومتراً في الشمال الغربي من مدينة الجهراء، فتعتبر أكبر مدينة سكنية في الكويت ومن المتوقع أن يصل عدد سكانها إلى نحو 400 ألف نسمة موزعين على 12 ضاحية تضم 116 مدرسة ونحو 156 مسجداً وتعد المدينة أكبر مشروع إسكاني متكامل الخدمات في تاريخ دولة الكويت، حيث تضم نحو 28363 قسيمة سكنية رأت النور إثر جهود مضية من الجهات التنفيذية والاستشارية وثمره تعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

## أستاذ جابر:

في 18 ديسمبر 2015 تم افتتاح أستاذ جابر الدولي الذي تتسع مدرجاته إلى 60 ألف متفرج ويعد من أكبر الملاعب في الكويت والسابع عربياً والـ25 عالمياً من حيث السعة. والشكل الهندسي المعماري للأستاذ مستوحى من فكرة المزج بين كل من البيئة البحرية والبادية، فكان على شكل سفينة «يوم كويتي» من جوانبه أما السقف فهو

أشبه بسرج الخيل وهو ما جعله تحفة في التصميم الهندسي.

## مركز ثقافي:

من المشاريع التي تم افتتاحها رسمياً مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي الذي يعتبر أكبر مناطق العرض المتحفي في الوطن العربي والعالم وذلك عملاً بتوجيهات سموه رحمه الله الرامية إلى ضرورة إعادة الوجه الحضاري المضيء للكويت واستعادة ريادتها الثقافية بالمنطقة.

## البنية التحتية :

يعد مشروع تطوير طريق الجهراء أحد أهم وأضخم المشاريع ضمن خطة تطوير البنية التحتية والهادفة إلى تطوير شبكة الطرق في الجانب الغربي من مدينة الكويت .

## خطط اقتصادية :

على صعيد تطوير المؤسسات الاقتصادية فقد شهدت الكويت خلال السنوات القليلة الماضية العديد من المراسيم والقرارات التي تساهم في نهضة الكويت وزيادة الاستثمار الخارجي أبرزها تأسيس هيئة تشجيع الاستثمار المباشر وهيئة أسواق المال وشركة بورصة





الشهيد ففيها كمشروع قيم تجسيد التضحيات في سبيل الوطن وقد افتتحها الأمير الراحل في مارس 2015 بمنطقة شرق وأزاح الستار عن نصب الشهيد الذي يجسد ما قدمه شهداء الكويت من تضحيات .

#### وفي مشاريع الصحة العامة:

افتتح الأمير الراحل في فبراير 2013 مركز صباح الأحمد للكلية والمسالك وذلك بمنطقة الصباح الصحية كأحد أبرز المراكز الصحية المتخصصة. وأقيم المشروع بجانب مستشفى القلب المطل على مياه الخليج على أرض تبلغ مساحتها حوالي 20 ألف متر مربع وعلى متوسط مساحة مسطحة للدور الواحد للمبنى تبلغ 2500 متر مربع فيما خصصت باقي مساحة الأرض للمساحات الخضراء .

مرحلة جديدة تضع الكويت في مكانة متقدمة من خلال توفير أحدث المصافي العالمية في صناعة تكرير البترول ، وتم في 13 أكتوبر 2015 توقيع عقود تنفيذ مشروع مصفاة بطاقة تكريرية 615 ألف برميل في اليوم ومن خلالها يتم إنتاج 225 ألف برميل يومياً من زيت الوقود البيئي .

#### كما تم افتتاح مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي - دار الأوبرا - تزامناً مع احتفال دولة الكويت باختيارها عاصمة الثقافة العربية ليكون صرحاً ضخماً جديداً من عطاءات الكويت وأنجز هذا المشروع الذي يتكون من أربعة مبان رئيسية في وقت قياسي لم يتعدى 22 شهراً حاملاً داخله الديكورات واللوحات الفنية التي تعكس ثقافة الكويت العربية والاسلامية . وأما حديقة

الكويت. وتعد خصخصة البورصة الكويتية من أبرز الإنجازات الاقتصادية في عصر سمو الأمير الراحل حيث أصبحت أول سوق مال خليجية مخصصة بنسبة تقارب 100%، وهو ما يعزز من مكانة الكويت كمركز مالي إقليمي وتمنح القطاع الخاص بمساهمة مباشرة من المواطنين دوراً أقوى وفرصة أكبر لتطوير الاقتصاد الوطني .

#### نقلة نوعية في المشاريع الكبيرة :

شهدت الكويت عدداً من المشروعات في قطاع الطاقة، ومنها مشروع الوقود البيئي لتبدأ المرحلة الثالثة من عملية تطوير القطاع النفطي في الكويت وذلك بعد مرحلة التأسيس في ستينيات القرن الماضي ثم عملية التحديث في الثمانينيات لتدخل الآن



## سموه والعمل الإنساني

يعد العمل الخيري أحد الركائز الأساسية للسياسة الخارجية للكويت، إذ عرفت بمبادراتها الإنسانية منذ ما قبل استقلالها، والتي استهدفت مناطق عدة في العالم، بعيداً عن المحددات الجغرافية والدينية والعرقية، ووسع الشيخ صباح من هذا النشاط منذ توليه مقاليد الحكم عام 2006، ليزداد معه حجم المساعدات الإغاثية بشكل ملحوظ حيث تم تخصيص ما قيمته 10% من إجمالي المساعدات الإنسانية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية أو الحروب، ثم تبع ذلك قرارات رسمية بمضاعفة المساهمات الطوعية السنوية الثابتة لعدد من الوكالات والمنظمات الدولية. وأطلقت الكويت منذ عام 2014، فعاليات إنسانية ابتدأت بـ«منتدى الكويت الدولي للعمل الإنساني» السنوي، بمشاركة جهات حكومية وأهلية ودولية لتحقيق أهداف مشتركة لخدمة العمل الإنساني.

### مؤتمرات المانحين :

كما استضافت الكويت المؤتمرات الدولية الثلاثة الأولى للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية، حيث عقد الأول في يناير 2013، وتبرعت فيه الكويت بمبلغ 300 مليون دولار أميركي، فيما ارتفعت قيمة التبرعات الكويتية في المؤتمر الثاني الذي عقد في يناير 2014، إلى 500 مليون دولار، وتبرعت بمبلغ مماثل في المؤتمر الثالث الذي عقد في مارس 2015. كذلك فقد شاركت الكويت في مؤتمر المانحين الرابع لسورية الذي استضافته لندن في فبراير 2016، وقدمت فيه الكويت بمبلغ 300 مليون دولار على مدى 3 سنوات.

ولم يقتصر دور الكويت على الجانب الرسمي والمشاركات في المؤتمرات الدولية، بل ساهمت الجمعيات والهيئات الخيرية المحلية في دعم الجهود الحكومية في هذا الجانب، فعملت على إطلاق حملات الإغاثة وإيصال المساعدات للمتضررين من الشعب السوري، كما ساهمت جمعية الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجهود كبيرة لإغاثة النازحين في دول الجوار لسورية.





## إزداد في عهد سموه حجم المساعدات الإغاثية بشكل ملحوظ وتم تخصيص 10% من إجمالي المساعدات الإنسانية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية أو الحروب

وفي العراق، حرصت الكويت على مد يد العون والإغاثة للنازحين واللاجئين العراقيين حتى أصبحت حالياً من أكبر المانحين، مما دفع بالحكومة العراقية إلى الإشادة بالجهود الإنسانية الكويتية الهادفة إلى تخفيف المعاناة الإنسانية للشعب العراقي، واستضافت الكويت في يوليو 2017 «مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار وتنمية العراق»، وبلغت تعهدات الدول المشاركة في المؤتمر 30 مليار دولار، عبر قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات، قدم الكويت للعراق منها ملياري دولار، وهو ما تعهدت به في المؤتمر. كما لم يغب الاهتمام الكويتي سياسياً وإنسانياً عن اليمن، فأعلنت الكويت في عام 2015، تبرعها بمبلغ 100 مليون دولار، لتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب اليمني. وأما القضية الفلسطينية، فلا تزال تلقى اهتماماً كبيراً، وخصوصاً في ما يتعلق بإغاثة الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين، وفي حين كانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» تشكو باستمرار من تدني ما تتلقاه من تبرعات، كانت الكويت تقدم التبرع تلو التبرع لتغطية احتياجات الوكالة، فقدمت في 2009، مبلغ 34 مليون دولار، تبعه مبلغ 15 مليون دولار في عام 2013.

## توجت برعاية سموه لإحتفالية « يوم المهندس الكويتي »



تحت رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى  
الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه

يوم المهندس الكويتي

#يوم\_المهندس\_الكويتي  
#جمعية\_المهندسين\_الكويتية



تحت رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد  
الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه

تدعوكم جمعية المهندسين الكويتية  
لحضور إحتفالية

**يوم المهندس الكويتي**  
تزامناً مع الإحتفال بيوم المهندس العالمي

WORLD ENGINEERING DAY

يوم الأربعاء الموافق 4 مارس 2020  
الساعة 7:00 مساءً  
قاعة الراجية - فندق كورت يارد

#يوم\_المهندس\_الكويتي  
#جمعية\_المهندسين\_الكويتية

## الأمير الراحل و « المهندسين »

.. رعاية رسمية واهتمام لترسيخ أهمية المهنة الهندسية في التنمية  
الاهتمام الكبير من الشيخ صباح الأحمد بالمهندسين يعود إلى أيام  
توليهِ يرحمه الله منصب وزير الخارجية

## رعا الملتقى الهندسي الخليجي السابع الذي تحول الى تظاهرة هندسية ناقشت توحيد أنظمة البناء..







سمو رئيس مجلس الوزراء  
الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح

## كلمة راعي الملتقى الهندسي الخليجي السابع

أولت دولة الكويت الرعاية السكنية للمواطنين اهتماما كبيرا منذ منتصف القرن الماضي باعتبارها نوعا من أنواع الرعاية الإجتماعية التي تلتزم الدولة بتوفيرها للمواطنين جنباً الى جنب مع بقية الخدمات كالتعليم والصحية وغيرها.

وما زالت الدولة تعتبر الرعاية السكنية التي تقدمها للمواطنين محورياً أساسيا في أمن واستقرار المجتمع باعتبار رعاية الثروة البشرية هي أساس التنمية الشاملة لأي مجتمع متحضر، لذا خصصت الحكومة الميزانيات الضخمة والكوادر البشرية والفنية والإدارية للاهتمام بالرعاية السكنية للمواطنين، مما جعل دولة الكويت واحدة من أكثر دول العالم إنفاقاً على الرعاية السكنية.

ويمثل قطاع الإسكان والصناعات المرتبطة به ثاني أهم مصادر الدخل القومي في البلاد بعد النفط، وله دور عظيم في التنمية الاقتصادية التي شهدتها دولة الكويت، لذلك كان تشجيع الدولة بكافة مؤسساتها للمواطنين والقطاع الخاص على الإقبال والمساهمة في الاستثمار في هذا القطاع والصناعات المرتبطة به وقدمت لهم الدعم المباشر وغير مباشر.

وعملت الحكومة على إشراك القطاع الخاص في المشروعات الوطنية الكبرى التي تنفذها ووفرت القوانين التي تحمي الاستثمارات الوطنية الخاصة وتضمن إسهامها المباشر في هذا القطاع.

ولا يخفى على الجميع ان التوعية بالمفهوم الصحيح للرعاية السكنية كقيمة إجتماعية تلقي كل الدعم والتشجيع من كافة مؤسسات الدولة، كما تحظى بدعم مماثل من كافة أفراد الشعب الكويتي والمؤسسات الأهلية ويتمثل ذلك في اهتمام جمعية المهندسين الكويتية باعتبارها جمعية أهلية معنية متخصصة تقوم بالعديد من الأنشطة الاجتماعية والمهنية في مجال التوعية السكنية.

ان النجاحات المتواصلة لمعارض الإسكان التي أقامتها جمعية المهندسين الكويتية على مدى سبع سنوات والإقبال الكبير من المواطنين والشركات المتخصصة على المشاركة بها لهو خير شاهد على ما تمثله الرعاية السكنية من أهمية لدى دولة الكويت حكومة وشعباً.

ان العمل الجاد الذي تقوم به الجمعية والذي يستند إلى المشاركة الشعبية ويراعي كافة الظروف الاجتماعية والبيئية في تقديم الخدمات الاستشارية والفنية بالشكل اللائق، يؤدي إلى نتائج طيبة تساعد في بناء مستقبل أفضل للأجيال وهذا ما تحرص الحكومة على تشجيعه لخدمة الوطن والمواطنين.

ان هذا التعاون والتنسيق والتكامل الذي تقوم به الحكومة مع الجمعيات الأهلية والمواطنين يأتي في سياق ما تشهده البلاد من نهضة حضارية شاملة يقود رايتها بحكمته قائد مسيرة الخير حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المقدى وسمو ولي عهده الأمين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظهما الله وزعاهما وسدد خطاهما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

- **اهتم بانعقاد مؤتمر التصميم والعمارة الدولي لتطوير العاصمة الكويت بمشاركة الآغا خان**
- **دعم تولى الكويت رئاسة الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية واستضافة نحو 600 عالم وخبير من مختلف دول العالم**
- **دعم مطلق لمشاركات المهندسين الكويتيين العربية وتوليهم رئاسة الاتحاد العربي عدة مرات**

حظي المهندسون برعاية كريمة من حضرة صاحب السمو الأمير الراحل وقد كان سموه يرحمه الله مواكبا لمتطلباتهم وتطلعاتهم ، حيث توج هذا الاهتمام برعايته الكريمة ليوم المهندس الكويتي والذي انطلق لأول مرة في العام 2018 بالتزامن مع اطلاق هذا اليوم عالميا من قبل الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية wfco.

#### دعم للأنشطة الخارجية

فعلى مدى أكثر من أربعة عقود وعندما كان سموه وزيرا للخارجية كان سموه راعيا كبيرا لأنشطة جمعية المهندسين الكويتية وداعما لكل وفودها التي تشارك في الفعاليات المهنية عربيا واقليمياً ودولياً ، حيث كانت الجمعية من الجهات المؤسسة لاتحاد المهندسين العرب كما أنها عضوا فاعلا في الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية وبدعم سموه توجت عضويتها في الاتحاد الدولي إلى تولى الكويت رئاسة الاتحاد في الفترة 2009 إلى 2012 كرئيس منتخب ومن ثم كرئيس للاتحاد ، كما تولت الكويت غير مر وبدعم سموه رئاسة اتحاد المهندسين العرب ، والذي يتولى رئاسته الآن رئيس الجمعية المهندس فيصل دويح العتل ، هذا بالإضافة إلى دعم كل المشاركات في المؤتمرات والفعاليات الهندسية عربيا وعالميا .

#### رعاية خليجية

وابان تولى سموه لرئاسة مجلس الوزراء كان راعيا لاستضافة الجمعية للملتقى الهندسي الخليجي السابع في الفترة من 28 سبتمبر الى الأول من أكتوبر من العام 2003 والذي كان بمثابة تظاهرة هندسية عربية - خليجية عقدت تحت شعار « نحو توحيد المواصفات الهندسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية » ، كما تزامن مع الملتقى معرض الإسكان السابع ومؤتمر الخرسانة الأول ، وتضمن مجموعة واسعة من ورش العمل والدورات التدريبية ، وضع أطراً لاستراتيجية معمارية ونهجا لوضع كودات موحدة في مجال البناء والتشييد خليجيا . ووجه سموه كلمة حفزت في وثائق الملتقى تضمنت رؤية سموه الثاقبة لمعالجة الكثير من القضايا ذات العلاقة بالشأن الهندسي كالقضية الاسكانية والتوعية المنشودة ازاءها واشراك القطاع الخاص فيها وكذلك دور الجمعية ومشاركتها الشعبية في حل قضايا الوطن الفنية.

#### مؤتمر التصميم الدولي

لم يطل غياب الرعاية والاهتمام السامي بالمهندسين ففي الفترة من 4 الى 7 ديسمبر من العام 2005 رعا سموه مؤتمر ومعرض العمارة والشرق الأوسط - « توجه » والذي عقد تحت شعار « صرخة هندسية صادقة في حق الكويت » وكان بدعم ومشاركة من منظمة جائزة الآغا خان المعمارية الدولية ووضع إطاراً لتطوير العاصمة الكويت وسبل الحفاظ على تراثها المعماري.



## رعايته للـ WFEO



وبعد أن تولى سموه يرحمه الله مقاليد الحكم أميراً لدولة الكويت واصل الاهتمام بالحركة الهندسية - التطوعية وكانت رعايته الكريمة لاستضافة الكويت لمؤتمر خيارات الطاقة البديلة ضرورة أم خيار؟ وللجمعية العمومية للاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية الـ WFEO في الفترة من 2 إلى 6 نوفمبر 2009 حيث التقى سموه المهندسين والمهندسات في يوم تاريخي شهد حضوراً دولياً مميزاً وقام بالتجهيز والتحضير للمؤتمر نحو 300 مهندس ومهندسة على عدة سنوات، فيما شارك في المؤتمر نحو 200 مهندس ومهندسة من الكويت و600 باحث ومشارك من نحو 70 دولة وقدمت فيه نحو 180 ورقة عمل، كما شارك فيه نحو 1500 شخص من من الشركات العالمية ومن القطاعين العام والخاص في الكويت هذا بالإضافة إلى المعرض المصاحب.

## التتويج بيوم المهندس الكويتي

ولم ينته الأمر عند هذا الحد واستمر العطاء حتى أعلنت الرعاية السامية للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لـ «يوم المهندس الكويتي»، ومنذ وضع اللبنة الأولى لإحتفالية يوم المهندس الكويتي كان للديوان الأميري دوراً كبيراً في إنجاح الإحتفالية في 2018 حيث كان الديوان الأميري الداعم للإحتفالية والمعرض المصاحب لها. وفي العام التالي 2019 توجت الإحتفالية برعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يرحمه الله حيث كان لهذه الرعاية السامية أثراً كبيراً على قلوب جميع المهندسين والمهندسات، هذا الرعاية التي توجت ثقة سموه بأبنائه المهندسين والمهندسات خاصة أنهم أساس لعمران البلاد وبهم تنطلق خطة التنمية «كويت 2035» وكانت نظرته الثاقبة والتي تشجع على الإبداع والتطوير في مهنة الهندسة وكافة المجالات وفي شتى العلوم. رحم الله الشيخ صباح الأحمد وأسكنه فسيح جنانه.

# المهندسون في الخليج والعالم العربي قدموا تعازيهم وكلمات الرثاء بالأمير الراحل

فقدنا قائداً حكيماً تخلده أعماله في خدمة الأمتين العربية والإسلامية

توالت كلمات الرثاء وبرقيات العزاء بوفاة الأمير الراحل على جمعية المهندسين الكويتية ، حيث استعرض المعزون ومقدمو كلمات الرثاء مناقب الراحل وأجمعوا على دوره الكبير على الساحتين الإقليمية والدولية ، وفيما مايلي كلمات الرثاء وبرقيات التعازي التي تلقاها رئيس الجمعية المهندس فيصل دويح العتل وهيئة تحرير « المهندسون ».



د.م. عادل الحديثي

## اتحاد المهندسين العرب : الفقيد تميز بالحكمة والاعتدال وخير مدافع عن قضايا الأمة

فقد نعى- المهندسين العرب الأمير الراحل ، ففي نسخة النعوة التي تلقت الجمعية نسخة منها قال أمين عام الاتحاد الأستاذ الدكتور عادل الحديثي: « يعني اتحاد المهندسين العرب المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت والدبلوماسي العريق الذي عمل وزيراً للخارجية الكويت لأكثر من أربعين عاما كان فيها خير مدافع عن القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين، سائلين المولى عز وجل أن يشمله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ودعاؤنا لخلفه سمو الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح بالتوفيق في مهامه و لشعب الكويت التقدم والازدهار» .

وأضاف : « ..نتقدم بخالص تعازينا لجمعية المهندسين الكويتية ولعموم مهندسي الكويت ، والمهندسون العرب يشاركونهم الحزن على فقدان سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي تميز بالحكمة والاعتدال » .

### الحديثي : يسجل للأمير الراحل حرصه الشديد على أبناء شعبه وموقفه الثابت من القضية الفلسطينية

وفي كلمة رثاء بعنوان « إلى جنة الخلد ياابو ناصر » قال الأمين العام لاتحاد المهندسين العرب الدكتور عادل الحديثي: « المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، اتسم بالطيبة والتسامح والحرص الشديد على أبناء شعبه ومد يد العون لكثير من دول وشعوب العالم.. »

وأضاف : «..ويسجل له موقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية حيث كان مدافعا عنها في







صورة ضوئية من نعوة المهندسين العرب للأمير الراحل

ماتحقق فعلاً...»، مضيفاً أن سمو يرحمه الله قد «سعى إلى حل المشاكل العالقة وتسوية الأمور الأخرى بين الأشقاء».

وأشار الحديثي إلى «استضافة دولة الكويت لمؤتمرات المانحين والتي خصصت لأكثر من دولة من الدول العربية التي تعاني من جراء الحروب والتدخلات العسكرية والارهابية، وماترتب عليها من آثار سيئة، مضيفاً أن «هذا يدل على أن الشيخ صباح يرحمه الله، إضافة لتفانيه من أجل رفع راية الكويت وإزدهارها وتقديمها فقد كان مهموماً بالقضايا العربية».

ودعا الحديثي بالرحمة للأمير الراحل وقال: «رحمه الله على الأمير الراحل، فريحله عن عالمنا لم يكن خسارة لدولة الكويت بل للأمة العربية كلها، فريحله يكون قد رحل أمير النبلاء، وتنطوي صفحة زاهية من صفحات البطولات العربية..».

وفي ختام مرثيته قال: «أعان الله الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح على تحمل هذه المسؤولية الثقيلة وندعو الله عز وجل أن يأخذ بيده من أجل اتمام مسيرة الراحل رحمة الله عليه...».

مختلف المحافل الدولية عندما كان وزيراً للخارجية وحتى عندما أصبح أميراً للبلاد، فالقضية الفلسطينية كانت تعيش في وجدانه وضميره دائماً وأبداً، لقد عمل وزيراً للخارجية قرابة الأربعين عاماً كان خلالها دبلوماسياً مميّزاً بدفاعه عن كل قضايا الحق والإنسانية..».

وذكر الحديثي أن الأمير الراحل يتغمده الله بواسع رحمته «قد عمل جاهداً في التوسط لحل العديد من المشاكل بين الدول العربية، فدعا المتصارعين في اليمن إلى الكويت لعقد اجتماعات من أجل حل مشكلة اليمن ووحدة أراضيه وشعبه، وهكذا عمل بالنسبة للدول الخليجية التي أعلنت مقاطعتها لقطر وقطع العلاقات معها، بل وحصارها، حيث كانت له جولات عديدة زار خلالها دولة قطر إلى جانب زيارة دول الخليج الأخرى في محاولات لرأب الصدع وتهدئة الخواطر وعدم الإنجرار إلى صراع عسكري لأحمد عقباه، وهذا



م. خميس الصولي

## الصولي: لن ننسى رعاية سموه طيب الله ثراه لذكرى مرور 20 عاماً على تأسيس الاتحاد الهندسي الخليجي

وخليجياً تلقت الجمعية المشاركات وبرقيات ومقالات رثاء من الزملاء في دول الخليج العربي عبروا فيها مشاعر الحزن والدعوة لفقيد الأمة بوسع الرحمة.

فقد رثا الأمين العام لاتحاد المهندسين الخليجي المهندس خميس سالم خميس الصولي الأمير الراحل حيث قال:

رحم الله أمير الإنسانية، صاحب المواقف والمبادئ، اللهم اكتبه عندك من الصابرين وجاهزه جزاء الصابرين، لاشي أصعب من فقدان عزيز علينا، ولاتوجد كلمات تعبر عن بالغ حزننا، ولا يسعنا سوى أن نرضى بقضاء الله وقدره فالموت علينا حق لامفر منه.

وأضاف الصولي: « لقد فقدنا هذا العام قبل عدة أشهر والدنا السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه ولانلام أن أسمينا هذا العام عام آخر للحزن، لقد كانوا قادة وقدوة طيبة للأجيال القادمة، كانوا الحظن الحنون لأبناء شعوبهم ولباقي شعوب العالم، كرسا حياتهما لتنمية وتطوير بلدانهم بدون أي كلل أو ملل. كآنا دعاة للاستقرار والمحبة والسلام...» وختم الصولي قائلاً: « نعزي أنفسنا ونعزي أشقاءنا في الكويت العزيزة، وبالأخص إخواننا وأخواتنا في جمعية المهندسين الكويتية وسيبقى دعم سموه طيب الله ثراه لاتحاد المهندسين الخليجي ورعايته السامية عام 2018 لإحتفالية مرور عشرين عاماً على تأسيس الاتحاد حاضرا في قلوبنا. كما نتقدم باسم المهندسين في الخليج العربي بالتهنئة الصادقة لسمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح لتوليها مقاليد الحكم في الكويت الشقيقة متمنين لسموهم كل التوفيق والسداد في خدمة الكويت وأهلها.



م. سعد الشهراني

## الشهراني: دعمه اللامحدود لجمعية المهندسين أهلها لتحقيق العديد من الإنجازات و الريادة

ومن جهته قال المهندس سعد الشهراني رئيس الهيئة الهندسية السعودية الأسبق: كان لسمو الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمة الله عليه دوراً كبيراً في النهضة العمرانية والثقافية والتعليمية في الكويت من خلال تبوئه لعدد من المناصب وقيادته لعدد من الوزارات قبل وبعد تنصيبه وتزكيته أميراً للكويت عام 2006.

وخلال تلك السنوات شهدت الكويت في عهده تحقيق العديد من الإنجازات وتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في كثير من المجالات مما أهل الكويت لتكون مركزاً مالياً وتجارياً عالمياً وساهمت في تسريع عجلة الاقتصاد الوطني للكويت وتعزيز دور القطاع الخاص في دعم التنمية والاقتصاد، حيث تم في عهده رحمه الله إنجاز العديد من المشاريع العملاقة والحيوية مثل مشروع مدينة صباح الأحمد البحرية وعدد من المستشفيات الضخمة مثل مستشفى جابر الأحمد، كما تم تنفيذ عدد من المشاريع السكنية مثل مشروع مدينة جنوب المطلاع وغيرها، كما شملت المشاريع الكثير من المجالات الرياضية والثقافية ومشاريع الجسور والطرق الحيوية.

كما كان رحمه الله قائدا للعمل التطوعي والإنساني داخل وخارج الكويت، وتم تكريمه كقائدا للعمل الإنساني في العديد من المحافل المحلية والاقليمية والدولية وعلى مستوى الأمم المتحدة. وكان أيضا رحمه الله داعماً قوياً لأبناء وبنات الكويت على جميع الأصعدة وفي جميع المجالات، ومنها دعمه اللامحدود لجمعية المهندسين الكويتية على النطاقين المحلي والدولي مما أهلها لتحقيق العديد من الإنجازات وتحقيق الريادة على المستويين الخليجي والعربي.

رحم الله سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمةً واسعةً وأسأل الله أن يحفظ الكويت وأهلها وأدام عليهم نعمتي الأمن والأمان.



م. خالد الناصر

## النصر: فقدنا قائداً وحكيماً صادقاً مع الجميع وجعل دولة الكويت من أكثر الدول قوة في العمل الدبلوماسي

ومن قطر أعرب رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين القطرية المهندس خالد بن أحمد النصر عن خالص تعازيه للشعب الكويتي وللأمة العربية والاسلامية في وفاة المغفور له أمير دولة الكويت المغفور له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الإنسانية، مضيفاً أن أمير الإنسانية الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كان شمعة تضيء حياة الآخرين وهو مهندس نهضة دولة الكويت ساهم بشكل فعال في رفع مكانتها إقليمياً ودولياً وعالمياً بسياساته الخارجية المعتدلة والصادقة مع الجميع على حد سواء.

وزاد النصر قائلاً: جعل سموه دولة الكويت من أكثر الدول التي تمتلك قوة دبلوماسية قوية في السياسة داخلياً وخارجية، ولها ثقل كبير على الصعيد الدولي، لافتاً إلى أن دولة الكويت في عهده يرحمه الله لعبت دوراً كبيراً ووسيطاً حكيماً في حل الخلافات وتقريب وجهات النظر بين العديد من الدول على المستويين الإقليمي والدولي تلك المواقف الحكيمة التي عبرت عنها دولة الكويت والتي تعكس مستوى حكمة وحكمة قائدها ونضجه السياسي.

وقال أيضاً: وفي عهده تبوأ دولة الكويت مكانة كبيرة بين الدول وأعادت التوازن لنفسها

سريعاً بعد إنتكاسات كبيرة لم يكن بوسع العديد من الدول النهوض بها سريعاً وإعادة الإعمار بهذا الشكل المذهل وهذا يدل على العقلية الفذة الحكمة القادرة على تحقيق العديد من الإنجازات بقوة وثبات وحكمة ، مؤكداً أنه كان يرحمه الله أميراً للإنسانية مشهود له برقة قلبه ومساندته للجميع ، وهمه الأول هو ترابط الدول الخليجية والعربية مما جعله وسيطاً مقبولاً لدى كل الفرقاء ، فلم تفقده الكويت فحسب ورحيل مثل هذه القامة الكبيرة خسارة كبيرة على الصعيد الخليجي والعربي والإسلامي والعالم أجمع .  
وختم النصر رثائه بالقول: من النادر أن تحزن الأمة الخليجية والعربية والدولية على رحيل أمير أو رئيس دولة كما حزن الجميع على رحيل أمير الإنسانية مما يؤكد المحبة الصادقة من الجميع لهذا الإنسان المميز ، الله يرحمه ويغفر له ويسكنه فسيح جناته.



م. حمد مشروم

## مشروم : مسيرته يرحمه الله حافلة بالإنجاز والعطاء عربيا واسلاميا وعالميا

ورثا رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين الإماراتية الشقيقة المهندس محمد محمود مشروم الأمير الراحل فقال في كلمته له بعنوان « وداعاً أمير الإنسانية » : فجعت الأمتين العربية والاسلامية في التاسع والعشرين من شهر سبتمبر الماضي برحيل أمير الكويت صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، بعد صراع مرير مع المرض .فقد كانت مسيرته رحمة الله عليه حافلة بالإنجاز والعطاء، فهو من أبرز زعماء الأمتين العربية والإسلامية مدافعاً عن قضايا العروبة والإسلام، وشخصية متفردة اتسمت بالحكمة وشهدت دولة الكويت الشقيقة في عهده نهضة تنمويّة شملت مختلف المجالات.

وأضاف مشروم قائلاً: كان الراحل عميداً للدبلوماسية العربية وداعماً أساسياً لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واحتضنت الكويت في عهده العديد من المؤتمرات العربية والعالمية الناجحة و التي اسهمت بشكل كبير في معالجة أبرز القضايا العربية، فضلاً عن جهوده الكبيرة في تقديم المساعدات الانسانية لمختلف شعوب العالم فقد كان بحق أميراً للإنسانية بكل ما تحمل الكلمة من معنى .

وختم رئيس جمعية المهندسين الإماراتية مرثيته بالقول: رحم الله أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم دولة الكويت وشعبها جميل الصبر والسلوان.



د. م. ضياء توفيقى

## توفيقى: لم يتوان سموه لحظة في تقديم كل الدعم والمساندة لاتحاد المهندسين الخليجي

ومن مملكة البحرين الشقيقة قال رئيس جمعية المهندسين البحرينية الدكتور المهندس ضياء عبد العزيز توفيقى: ترك رحيل المغفور له بإذن الله تعالى أثراً بالغاً في أنحاء الأمة العربية والإسلامية جمعاء حكماً وشعوباً لما للأمير الراحل من إسهامات وإنجازات بناة وناجحة في حل الأزمات والتحديات التي ساهمت في التقريب بين شعوب الدول من خلال دبلوماسيته المتزنة ووساطاته العميقة حتى استحق وبجدارة فائقة لقب « أمير الإنسانية». و برحيل الأمير الإنسان الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح خسرتنا القلب الحنون والعقل الراجح.

وأضاف توفيقى: « و على الصعيد الهندسي، فإننا على يقين أن المهتمين وصنّاع القرار في الشأن الهندسي لمسوا في عهد الأمير الراحل الخطوات الواسعة والمدروسة التي خطاها القطاع الهندسي سواء في دولة الكويت أو في الخارج على جميع أصعدته وجوانبه، حيث لعب دوراً أساسياً وهاماً في استمرار دوران عجلة التنمية والتقدم الهندسي والعمراني، وقد تجلّى ذلك في المشاريع الضخمة والحيوية التي تم تنفيذها في عهده الميمون. فقد لقي القطاع الهندسي الاهتمام والرعاية اللازمين نظراً إلى لإدراك سموه - طيب الله ثراه - للأهمية البالغة التي يمثلها هذا القطاع الحيوي في نهضة المجتمع الكويتي، وعليه فقد تم تسليط الأضواء على الكفاءات الهندسية من حيث التعليم والتدريب والتوظيف من خلال مواكبة عجلة التقدم والتطور في المهنة الهندسية، ما أدى إلى خلق وإبراز كفاءات هندسية رفيعة ساهمت وبشكل مباشر في خطط التنمية والنهضة العمرانية واستمرارها.

وأشار رئيس جمعية المهندسين البحرينية إلى أنه لم تكن إسهامات الأمير الراحل في القطاع الهندسي مقتصرة على دولته الكويت، بل إننا وباعتبارنا جمعية هندسية خليجية لمسنا من سموه - رحمه الله - الدعم والمبادرات الدائمة والجهود الدؤوبة والحرص على مد أواصر المساندة بكافة أشكالها، مما ساعد في التعجيل بتنمية وتطوير أعمالنا كهيئات وجمعيات هندسية خليجية، مضيفاً أنه في عهد الأمير الراحل وفي العام 1997 تأسس الملتقى الهندسي الخليجي بمبادرة رائدة من جمعية المهندسين الكويتية، حيث تحول لاحقاً إلى الاتحاد الهندسي الخليجي، كما احتضنت دولة الكويت العديد من اجتماعات الهيئات الهندسية الخليجية والعربية ونالت كل الدعم من قبل حكومة الكويت الموقرة، واستضافت جمعية المهندسين الكويتية اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد الهندسي الخليجي، وقد كنا نتطلع بشوق إلى أن نتشرف بمقابلة سمو الأمير الراحل، غير أن ظروفه الصحية حينئذ حالت دون ذلك إلا أننا تشرفنا بمقابلة سمو ولي العهد في ذلك الوقت، حيث لم يتوان سموه لحظة في تقديم كل الدعم والمساندة التي يحتاج إليها هذا الاتحاد.

وزاد قائلاً: لا يسعنا إلا أن نتوجه إلى المولى عز وجل بالدعاء أن يتغمد روح فقيدنا الراحل وفقيد الأمة العربية والإسلامية بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، وأن يلهمنا ويلهم عائلة آل الصباح الكرام وعموم الشعب الكويتي الشقيق الصبر والسلوان، كما ونسأل الله العليّ القدير أن يمنّ بالتوفيق والسداد على أمير الكويت صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح فهو خير خلف لخير سلف وأن يسدّد خطى ولي العهد سمو الشيخ مشعل الأحمد الصباح لما فيه رفعة وعزة دولة الكويت الشقيقة.



م. هاني ضاحي

## نقيب المهندسين المصريين: فقدنا رمزاً للسلام والحكمة والتسامح وقائداً للعمل الإنساني

أرسل المهندس هاني ضاحي نقيب المهندسين المصريين رسالة تعزية معزيا فيها بإسم نقابة المهندسين المصرية دولة الكويت حكومة وشعبا، وخص المهندسين بنسخة من التعزية.

وقال ضاحي في برقيته: تنعي نقابة المهندسين المصرية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، مشيراً أن سموه كان فخراً للعرب ورائداً للديموقراطية لافتاً أن برحيله فقد العالم العربي رمزا للسلام والحكمة والتسامح وقائداً للعمل الإنساني . وتلقى رئيس اتحاد المهندسين العرب ورئيس الجمعية المهندس فيصل العتل من ضاحي خالص تعازي نقابة المهندسين المصريين.



م. أحمد الزعبي

## الزعبي: فقدنا قائداً حكيماً وزعيماً استثنائياً محباً لأتمته ومخلصاً لقضاياها

ومن جانبه بعث نقيب الهندسين الأردنيين المهندس أحمد سمارة الزعبي لرئيس الجمعية المهندس فيصل دويح العتل ببرقية تعزية قال فيها: « نبعث لكم وإلى أشقائنا أبناء الشعب الكويتي، بأحر التعازي لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى أمير دولة الكويت الشقيقة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. وإنما إذ نعبر عن حزننا لنستذكر مواقف المغفور له بإذن الله تعالى فقد كان قائداً حكيماً وزعيماً استثنائياً محباً لأتمته ومخلصاً لقضاياها .» .

وأضاف الزعبي في رسالة رثاء خص بها « المهندسون » : فقدت الأمة العربية والاسلامية بأسرها عميد الدبلوماسية العربية والكويتية، وقائد العمل الانساني، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والذي ما خطا خطوة إلا وترك بها الأثر الطيب والعمل الجاد الدؤوب ، ولقد زحرت كل محطة من محطات حياة فقيده الأمة والإنسانية بالإنجازات الكبيرة، والمبادرات المتتالية لمواجهة الأزمات المختلفة، وقد كان المغفور له نموذجاً للقائد العربي الملتزم بقضايا أتمته وعلى رأسها قضية العرب المركزية، القضية الفلسطينية، وظلّ حتى آخر أيام حياته يبذل جهده لتوحيد الصف العربي من أجل تحقيق تطلعات الشعب العربي. وختم قائلاً : في الأردن، كان الحزن كبيراً على فقد زعيم يحبّ المملكة وشعبها، ويهتم بمصالحها ويرعاها، تماماً كما يهتم بقضايا الأمة كلها.





د.م. حسان عبدالغني

## عبد المغني: سيبقى الشعب اليمني يحتفظ للأمير الراحل بأجمل وأنصع المواقف والصفات والنبل والأخوة

**وأما رئيس الهيئة التنفيذية لنقابة المهندسين اليمنيين بصنعاء الدكتور المهندس حسان سعد عبد المغني وجه رسالة بعنوان «رسالة حب ووفاء إلى فقيد الأمة الأمير**

**صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه» وجاء فيها: «..رسالة حب ووفاء نبعثها من أرض اليمن باسم كل يمني ويمنية إلى فقيد الإنسانية فقيد الأمة العربية والاسلامية الفقيد الذي ترسخ اسمه في أذهان اليمنيين، الفقيد الذي دمعت عليه أعين اليمنيين كباراً وصغاراً لما له وللكويت من أيدٍ ناصعة البياض آثارها منتشرة في ربوع اليمن من خلال مشاريعها التنموية التي ساعدت بها الشعب اليمني وجعلت الواقع يتحدث عن نفسه، فتم إنجاز المدارس والمستشفيات والجامعات والطرق وغيرها من المشاريع التنموية، و سيبقى الشعب اليمني يحتفظ للأمير الراحل بأجمل وأنصع المواقف والصفات والنبل والأخوة، و للكويت مكانة خاصة في قلوب اليمنيين فاسم الكويت يمثل لنا في اليمن معنى العروبة والأخوة والسياسة الحكيمة. إن الشعب اليمني بكل فئاته و بمختلف توجهاته قد شاطر الشعب الكويتي الشقيق أحزانه في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح الذي غادر عالم الفناء إلى عالم الخلود والبقاء، و برحيل الأمير لم تفقد الكويت وحدها قائداً حكيماً حافظ على سلمها الاجتماعي وقادها في مرحلة زمنية حرجة وفي ظروف إقليمية ودولية معقدة، بل فقدت الأمة العربية والاسلامية قائداً عربياً اتسم بالاعتدال والحكمة والحرص على السلام والاستقرار في المنطقة وعقلاً عربياً أتقن بناء الجسور والتواصل والتفاهم وتجاوز الخلافات.**

وأضاف النقيب اليمني في رسالته: «..رحل الفقيد وقد رسخ في دولة الكويت الشقيقة مدرسة سياسية متوازنة تتفاعل فيها أطراف الكيان السياسي في تناغم سلس يحفظ مصلحة البلاد وسلمها ويؤمن الانتقال الدستوري للسلطة داخل الأسرة الحاكمة وقد نجح الفقيد بخبرته الواسعة وحكمته العالية أن يجعل من دولة الكويت البلد الصغير جغرافياً دولة تلعب دوراً سياسياً كبيراً بالمنطقة، كما استطاع الفقيد إبعاد الكويت عن سياسة المحاور المغلقة و الاستقطابات الإقليمية والدولية واعتمد الحوار وسيلة لتجاوز الخلافات وجعل من مصالح الشعوب أساساً لأي تعاون بين الكويت ودول العالم. رحم الله الفقيد الراحل الأمير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جنانه سائلين المولى عز وجل له واسع المغفرة والرحمة ولا نستطيع إلا أن نقول رحل الجسد ودام الفعل والأثر.

وختم عبد المغني رسالته بالقول: « باسمي وباسم جميع منتسبي نقابة المهندسين اليمنيين ننقل خالص التعازي لقيادة ومنتسبي جمعية المهندسين الكويتية ومن خلالهم لدولة الكويت حكومة وشعباً، ورحم الله الامير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ووفق الله الأمير الجديد الشيخ نواف الاحمد الجابر لكل ما من شأنه خدمة ورفعة دولة الكويت وازدهارها ودوام سلمها. وإنا لله وإنا اليه راجعون».



م. مجدي صالح

## صالح: سيرة الأمير الراحل هي سيرة الإنسانية والتسامح بين الشعوب

وأما الأمين العام لاتحاد المهندسين الفلسطينيين المهندس م. مجدي الصالح فقال برسالته بعنوان « في رثاء سمو الأمير الراحل صباح الجابر الصباح رحمة الله »: « عندما يرحل العظماء ، تنقص الأرض من أطرافها ، وتنفطر لذهابهم القلوب . في التاسع والعشرين من أيلول للعام ألفان وعشرون ، توشحت فلسطين بالسواد ، وسادت كلمات الحزن والرثاء على غيرها من الكلمات ، وكانت عفوية صادقة دافئة تسمع من خلالها إنكسار الروح والقلب . فكان المصاب الجلل فلسطينيا كما هو كويتي ، وهذا ليس غريبا ، فكل بيت وقريبة ومدينه في فلسطين لها من الكويت نصيب ولمسة دعم وحنان ، فالطالب بمدرسته ، والمريض في مشفاه ، والعامل بمصنعه ، والمصلي في مسجده ، وكل ما ينبض بالحياة في أرضنا المقدسة للكويت وأميرها فضل و وفاء .

وزاد صالح قائلاً في رسالته : « عندما يكتب التاريخ ، فهذه الحقيقة الساطعة والتي تبقى محفوره في متن الزمن ، فالكويت وأمراؤها على الدوام ومنذ نكبة فلسطين كانت محطة أساس للفلسطينيين ، فمنها البدايات لثورتنا المعاصره ، وكانت الحاضنة والشقيق الوفي والمخلص وكانت الداعم والصوت الحق والجريء ، كانت المأوى والحصن المنيع ، كانت منارة الإعلام الحر والصادق لفلسطين ولكل قضايا العرب لأنها نتاج أمراء أقسموا اليمين على رقي شعوبهم ونصره إخوتهم ، ولعل سيرة الأمير الراحل المشرفة والعظيمة أكبر دليل على ذلك ، سيرة الإنسانية والتسامح بين الشعوب ، سيرة البناء والإستقلال ، سيرة الأب الحاني على أبنائه .» .

وقال أيضا : « نحن المهندسون الفلسطينيون أكثر الناس فخرا بالكويت وأمراؤها ، فهي التي أعطت لمعظمنا مساحات العمل والإبداع وكانت ولا زالت طموح كل مهندس ومهندسة أن يضع لمساته في أرض الكويت الحبيبة . قلوبنا تهفو الى الكويت وألسنتنا تدعو للكويت وشعبها بالرفاه والتقدم والسعادة ، وتدعوا بالرحمة إلى فقيد الأمة المرحوم باذنة تعالى ، نرجوا من الله أن يسدد خطى الأمير الوفي لشعبه و أمته سمو الأمير الشيخ نواف الصباح حفظه الله و أن يمد بعمره و ينعم عليه و على اهلنا بالكويت بالطمأنينة و السلام، عاشت الكويت وشعب الكويت وأمراء الكويت وعاش التلاحم الفلسطيني الكويتي .» .

## الجرّو: الفقيه أمير الإنسانية ورجل الحكمة والتسامح

ومن ليبيا بعث النقيب العام لنقابة المهن الهندسية المهندس إسماعيل محمد الجرّو بعزاء قال فيه: تتقدم النقابة العامة للمهن الهندسية في ليبيا بأحر التعازي وصادق المواساة لجمعية المهندسين الكويتية خاصة وإلى أبناء الشعب الكويتي عامة في وفاة فقيه الأمة العربية والإسلامية أمير الإنسانية ورجل الحكمة والتسامح الشيخ صباح الأحمد الصباح، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. « وفي مشاركة لمجلة «المهندسون» بعث الجرّو برسالة

قال فيها:

سجل حافل بالمناقب وطيب الخصال سطرته مواقف وأفعال أمير الإنسانية ورجل السلام الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح، حيث أثمرت قيادته لدولة الكويت الشقيقة عن خلق دبلوماسية متزنة وعاقلة في المنطقة، طالما سعت للسلام والعمل الإنساني ورأب الصدع في علاقات الدول العربية، فحافظت الكويت في عهده على مبدأ الحياد ودعم المبادرات الإنسانية في حل الأزمات في اليمن وسوريا والعراق وليبيا وفلسطين، كما دعمت المسلمين في مناطق كثيرة في العالم. استحق أن يكون زعيماً للمصالحة وقائداً للعمل الإنساني على المستويين العربي والدولي. رحم الله الأمير الوالد العظوف والأخ الرحيم.




النقابة العامة للنهر الهندسية

**إنّا لله وإنا إليه راجعون**

تتقدم النقابة العامة للمهن الهندسية بليبيا بأحر التعازي وصادق المواساة لجمعية المهندسين الكويتيين خاصة وإلى أبناء الشعب الكويتي عامة في وفاة فقيه الأمة العربية والإسلامية أمير الإنسانية ورجل الحكمة والتسامح الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح، سائلين المولى - عز وجل - أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

**النقيب العام**  
م. إسماعيل محمد الجرّو



حرر في طرابلس يوم الأربعاء الموافق 2020/09/30 م.

طريق جامعة طرابلس - أمام وزارة الزراعة ، 021.3609635 021.7211693 021.3603599 4863  
www.aes.com.ly

صورة ضوئية لتعزية نقابة المهندسين الليبيين

# تعازي عالمية

قدم زعماء وقادة العالم التعازي للقيادة السياسية الكويتية ولأسرة المغفور له.

كما قامت وفود عديدة بزيارة الكويت وبعضها شارك في مراسم الدفن كأمر قطر الذي حضر الصلاة على جثمان الفقيد رغم الظروف الصحية التي يعيشها العالم جراء جائحة « كورونا »، كما قامت الأمم المتحدة بتكيس الأعلام، وهذا ما قامت به العديد من الدول العربية.

فيما يلي بعض من التعازي التي نشرها ملوك ورؤساء وأمراء عرب وأجانب عبر وسائل التواصل الاجتماعي مؤبنين الفقيد ومقدمين التعزية لأسرة آل الصباح الكرام وللقيادة السياسية وللشعب الكويتي.









أبرز المعالم والإنجازات العمرانية والهندسية بدولة  
الكويت و التي شهدتها عهد المغفور له سمو الشيخ  
**صباح الأحمد الجابر الصباح**



## مرحلة عنوانها الإنجازات

# ازدهار المعالم الهندسية الإنشائية والمعمارية في الكويت

تميز الإنشاء الهندسي والمعماري بدولة الكويت في الفترة من 2006 إلى 2020 بالتصاميم الهندسية التي امتزج فيها الإبداع والابتكار والتجديد العمراني والهندسي مع الأصالة وعراقة الماضي، فكانت معالم معمارية وإنشائية عصرية متميزة. من مشاريع إنشائية لمنشآت خدماتية مختلفة وترفيهية متنوعة قد أنجزت وتفوقت عددا وضخامة بما يحوي توقعات المستقبل بتوسعاته وتحدياته. فرسمت معالم صورة عمرانية حديثة مزدهرة للكويت. كما أن الاهتمام بالإنشاءات الهندسية والمعمارية اشتمل على المشاريع الإنشائية الحكومية لوزارة الأشغال ومشاريع الديوان الأميري وامتد لدعم وتشجيع المشاريع المتميزة إنشائيا ومعماريا للقطاع الخاص بالرعاية الأميرية السامية وحضور افتتاحها. مما شكل نهضة عمرانية وإنشائية متسمة بالشمول والتميز محليا وعربيا وعالميا. ومن القيم سرد معظم تلك المعالم دون حصرها- وذكر مميزات الهندسية الشاهد على هذه النهضة والمظهر العمراني الحديث.



## التراث العمراني

### قرية الشيخ صباح الأحمد التراثية:

افتتحت عام 2014. وقد أنشأت القرية التراثية والتي تحمل اسم سموه، وتجمع تراث الدول الخليجية موزعة لكل دولة جناح خاص بها وتضم: قاعة للاحتفالات والمناسبات وبحيرة بمساحة 11 ألف متر مربع (بحيرتين صناعيتين، ترسم إبداعاً معمارياً - بيئياً حديثاً لقرية تراثية حيث تحوي سوقاً يحاكي الأسواق القديمة والبوابات كجزء من التراث. فهي تعتبر قرية تراثية خليجية مقامة بمنطقة السالمي في دولة الكويت. تبلغ مساحة القرية 25 كيلو متراً مربعاً، تضم متاحف لتراث دول مجلس التعاون الخليجي ومرافق خدمائية وترفيهية حديثة متطورة لعرض فعاليات تراثية وشعبية متنوعة. ورغم الإنشاء الحديث العهد للقرية إلا أن تصاميمها المعمارية مستوحاة بالكامل من التراث بما يعكس القيمة الكبيرة للتراث الكويتي والخليجي.



قرية -صباح الأحمد التراثية- تجمع عبق التاريخ وتراثه مع الحضارة العمرانية بمظهر بديع افتتحت بحضور ورعاية المغفور له سنة 2014

### مشروع متحف (قصر السلام):

من أهم الصروح التاريخية والمعمارية في الكويت، يعود تاريخه إلى نهاية الخمسينيات وبداية ستينيات القرن الماضي. تم ترميمه وأعيد افتتاحه بحلة حديثة عام 2019. يحتفظ التصميم بالطابع الأصلي للقصر مع دمج الإضافات المعاصرة وتلبية أعلى معايير البناء الدولية. وقد تم تصميمه بما يتناسب مع الجيل الحديث باستخدام أساليب العرض التكنولوجي فهو متحفا يقدم جانبا من تاريخ الكويت بأسلوب إبداعي مبتكر يضاوي أرقى المتاحف العالمية جودة ومحتوى وبأعلى المقاييس. ويعد صرحا تاريخيا حضاريا معماريا فريدا يحفظ ويوثق تاريخ الكويت والحضارات والأحداث التي مرت بها. ويمثل قيمة تاريخية ووطنية كبيرة وكان لفترة تاريخية طويلة قصرا للضيافة واستقبال كبار الوفود الدولية وزوار البلد. وقد تمت إعادة تأهيل بنائه على تعليمات سامية من سموه فجاءت فكرت تحويله إلى متحف يوثق تاريخ الكويت. جهود مكثفة لانجاز إعادة ترميمه قاربت 6 سنوات. ويضم ثلاثة متاحف. وفي 29 من إبريل عام 2019 افتتح برعاية أميرية ويعد بمنزلة متحفا رسميا للدولة. ويحكي تاريخ الكويت ويجسد فترات من حضارة الكويت الإنشائية والمعمارية. فكان نموذجا لصرح يمثل تاريخ الكويت بأسلوب عصري مبتكر.



متحف قصر السلام-أحد أكبر المشاريع التي أعيد ترميمها وافتتاحها في عهده سنة 2019



## معالم عمرانية مميزة بمنشآت مدنية متنوعة وحديثة

### مبنى صباح الأحمد في مجلس الأمة:

تم افتتاحه في 2016 يتميز بتصميمه المعماري العصري المستوحى من شكل أمواج الخليج. فكان نقلة عمرانية جديدة وعهدا معماريا على الطراز الحديث لمقر السلطة التشريعية، إلى جانب المبنى التاريخي لمجلس الأمة ( الذي يتخذ شكل الخيمة العربية معماريا)، كما أن مدخله الرئيسي يمثل طريق مسطح تم تجميله بنوافير مائية محاطة بالحجر الأبيض والأسود على نسق تموج المبنى بالإضافة للشكل المبتكر للحديقة المركزية المقتبس من البيئة العربية الإسلامية.



مبنى صباح الأحمد الجديد بمجلس الأمة- تحفة معمارية حديثة في صرح تاريخي شيد في عهده سنة 2016

### المبنى الجديد لمكتبة الكويت الوطنية:

افتتح في 2011 و يقع بموقع مميز على شارع الخليج ويتألق بشكل معماري فريد ويعد من أكبر المكتبات محليا ودوليا والذي يعكس ازدهارا حضاريا وعمرانيا في جانب العلم والمعرفة. وقد حصل على التميز في جودة المشاريع من قبل المزود الرئيسي للمعلومات الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط ( ميد) وذلك على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي عبر حصوله على جائزة أفضل مشروع اجتماعي؛ وجائزة أفضل مشروع ترفيهي وسياحي.



مبنى مكتبة الكويت الوطنية الجديد بحلة معمارية وهندسية مميزة سنة 2011

## ◀ مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي (دار الأوبرا):

تم انجازه 2016، وحصد جائزة عالمية في مجال الهندسة المعمارية والهندسة الداخلية 2017، فاز بجائزة أفضل مشروع هندسي معماري وأفضل هندسة داخلية في المنطقة العربية والإفريقية عن فئة المباني العامة والمقدمة من مؤسسة (انترناشيونال بروبيرتي اواردز) (international property awards) العالمية. وتميزت الكويت خلال هذه الفترة أيضا بإنجازها عدة منشآت ثقافية اشتهرت بتميزها المعماري منها مركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي والذي تم انجازه عام 2018.



الإبداع العمراني في أكبر مركز ثقافي والذي افتتح في سنة 2016

## ◀ مدينة الكويت لرياضة المحركات:

تم افتتاحها سنة 2018 برعاية وحضور أمير، وهو واحة إبداع الجمال العمراني الخاص بهذه الرياضة، وتصميم مختص ألماني. تقع جنوب الكويت في منطقة عريفجان وتضم سبع حلبات بمستويات عالمية. كما تميزت مشاريع أخرى في الجانب الترفيهي بالطابع العمراني الحديث الذي يميز الدولة في هذه الفترة منها مشروع حديقة الشهيد (حديقة الحزام الأخضر سابقا) عام 2015. و أستاذ جابر الدولي في العام نفسه.



مدينة الكويت لرياضة المحركات - واحة إبداع الجمال العمراني والتي افتتحت برعاية وحضور المغفور له سنة 2018



◀ **مجتمعا محاكم الفروانية والجهراء.** تم الافتتاح في 2016. ويمتازان بالتصميم الهندسي الحديث الداخلي والخارجي المتناسب مع غايات إنشائهما، وشكلا معلماً عمرانياً حديثاً في موقعهما وغاياتهما.



مجتمعا محاكم الجهراء والفروانية - أحد المشاريع التنموية والخدماتية بإبداع عصري يواكب الحضارات الانسانية المتقدمة عالميا افتتح بحضور ورعاية المغفور له سنة 2016

◀ **مبنى معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية.** أنجز في سنة 2013 وينفرد بشكل معماري مميز بمنطقة القبلة بمدينة الكويت كما يتميز بوجود مهبط «للهليوكوبتر» ضمنه بالإضافة إلى احتوائه القاعات المتعددة المناسبة مع غايات إنشائه المتطورة.

◀ **مشروع (مبنى الركاب الجديد2) في مطار الكويت الدولي.** - (تطوير المطار) توسعة مبنى الركاب الرئيسي: صنف المشروع في 2016 وحسب قائمة شبكة «BNC»؛ ضمن أكبر 10 مشاريع محليا. ويتسم بحداثة التصميم العمراني، كما تميزت مشاريع أخرى بهذا الصدد ومنها مشروع (جسر جابر 2019). رابع أطول جسر بحري في العالم بطول نحو 50 كم. ومشروع طريق الجهراء. الذي يعد من أضخم المشاريع عالميا. فكانت مشاريع طرق عديدة بتصاميم عمرانية مميزة رسمت خريطة عمرانية حديثة للكويت.

◀ **مبنى مركز تعريب العلوم الصحية:** يتبع هذا المبنى لجامعة الدول العربية وهي منظمة عربية مقرها الدائم دولة الكويت والذي يقع في منطقة جنوب السرة في دولة الكويت تم إتمام انجازه عام 2017 ويتميز بتوافق الشكل المعماري للمبنى مع الهدف منه بحيث اتسم تصميمه المعماري بالطابع العربي الإسلامي.

◀ **مستشفى علاج السرطان في حرم مستشفى الصباح:** انتهى انجازه بانتهاء عام 2016، صنف في تلك السنة حسب قائمة شبكة «BNC» من أكبر 10 مشروعات محليا.

◀ **مستشفى الأحمدى «الجديد»:** افتتح برعاية وحضور أميريين سنة 2017. يتميز بتصميم مبتكر يغلب عليه طابع التقاليد الإقليمية والإسلامية تم تصميمه وتنفيذه بالتعاون مع أكثر من شركة متخصصة. وبعد واجهة عمرانية مميزة لمشروع خدماتي متطور في المحافظة.

◀ **مستشفى الأطفال:** اكتمل انجازه عام 2018. به مهبط طائرات ومركز رعاية نهارية قائمة بذاته، صنف وفق قائمة شبكة «BNC». ضمن أكبر 10 مشروعات محليا.

◀ **مستشفى الكويت للولادة في منطقة الصباح الطبية:** أنجز في عام 2018 بطاقة استيعابية 36 ألف حالة سنوية.

◀ **مستشفى الصباح الجديد:** صنف في العام 2016 ضمن أكبر 10 مشروعات محليا.



مستشفى الأحمدى الجديد افتتح بحضور المغفور له سنة 2017



افتتاح مستشفى الجهراء في سنة 2018



مستشفى الولادة الجديد سنة 2018



مستشفى جابر افتتح برعايته وحضوره سنة 2016

◀ **مركز (سلوى صباح الأحمد الصباح) للخلايا الجذعية:** تم افتتاحه عام 2019. ويعد الأول في منطقة الخليج.

◀ **مستشفى الجهراء:** تم تشييده سنة 2018- وهو أحد مشاريع الديوان الأميري - بأحدث المعدات الطبية التي جرى استيرادها من أميركا وكندا وأوروبا ويحتوي مهبط «هليكوبتر» وملاجئ للطوارئ والخدمات المساندة.

◀ **مشروع «مستشفى جابر أحمد الجابر الصباح»:** وضع حجر الأساس له عام 2011. وتم الانتهاء تشييده عام 2016، ويعتبر الأكبر في الشرق الأوسط والسادس عالميا بين المستشفيات.

◀ **توسعة مستشفى الفروانية الجديد:** تم الانتهاء من تشييد المشروع سنة 2019 ويشتمل على مجمع مستشفيات، ومبنى لطب الأسنان. كما أنشأت عدة مستشفيات متخصصة أخرى بالإضافة لما سبق، وكلها شكلت معالم لطابع عمراني حديث للدولة من خلال المنشآت الصحية تلك والتي حملت كل منها تصميميا معماريا متميزا.

◀ **مشروع مقر وزارة التربية.** بدأ تنفيذه عام 2010 وانجز في العام 2016، ويتميز بفخامة الإنشاء وتصميم معماري يحاكي تاريخ الكويت والخليج.

◀ **المبنى الإداري الجديد للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب** أنشأ في سنة 2017 وهو نموذج لنقلة نوعية في المباني الذكية الأكاديمية على مستوى العالم.



◀ **مشروع المباني الإدارية الجديدة في مدينة صباح السالم الجامعية.** تم ترشيحه عام 2017 للفوز بالنسخة الثانية من جائزة (مشاريع التعليم المستقبلية) التي تمنحها لجنة تقييم دليل أخبار المعمار العالمي (وان) مما يؤكد مكانته المعمارية الهندسية عالميا.

◀ **مدينة الشدادية:** تعد من المشاريع التي استكمل تنفيذها في فترة (2006-2020) حيث أنشأت بموجب المرسوم الأميري رقم 30 لسنة 2004 من مجلس الأمة الكويتي القاضي بتأسيس مدينة جامعية جديدة لجامعة الكويت بمدينة «الشدادية» خلال 10 سنوات وتم التعاقد مع أفضل الشركات العالمية لإنجاز المشروع بما يحمله كل مبنى منه من تصميم مبتكر وفريد يشكل منظرا عمرانيا مميذا لصروح تعليمية حديثة وفي سنة 2016 تسلمت جامعة الكويت أول مشروعات «-مدينة صباح السالم الجامعية».



ضمن المشاريع التي استكملت في عهد المغفور له مشروع جامعة الشدادية - مدينة صباح الأحمد الجامعية بتصاميم مبانيه الجامعية المعمارية الفريدة

◀ **مشروع مباني قيادة ومعسكر قوات الأمن الخاصة.** تم افتتاحه 2014 يعد من المشاريع الضخمة مزود بأضخم محطة تبريد مركزية في الكويت. ونحوها من المباني الأمنية الحديثة والتي يحمل كل منها طابعا معماريا فريدا شكلت معالم عمرانية حديثة في هذا الجانب.

◀ **منشآت القطاع الخاص (الافتتاح برعاية وحضور أمير ساميين)** حيث شكل نوع من الدعم الأميري للقطاع الخاص ومنها الجانب الإنشائي والمعماري فأولى الرعاية والافتتاح لأغلب المشاريع المميزة ومنها:

◀ **مجمع الأثنيوز:** افتتح عام 2007 يعد الصدارة بالمساحة وعدد الزوار في الكويت والمنطقة. تصاميمه مستوحاة من الأساليب الهندسية الحديثة والكلاسيكية. وقد أضفت تصاميمه صفة معمارية حديثة لمنطقة الري في مدينة الكويت وحصل على الجائزة الذهبية لأفضل مركز تسوق لعام 2013 في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



أفضل مركز تسوق لعام 2013 الاثنيوز- الذي افتتح في عهده سنة 2007 برعايته وحضوره

◀ **مجمع الحمراء:** افتتح في عام 2012 يعتبر أطول ناطحة سحاب في الكويت وفي المرتبة 23 عالمياً؛ ومصمم بخلاف معظم ناطحات السحاب والتي ترتفع عمودياً باستقامة فإنه مصمم بحدارين من الجهة الجنوبية يمتد كل منهما بانحدار تدريجي عن الهيكل الأساسي للمبنى. وحاصل على جائزة أفضل تصميم معماري عام 2008.



افتتاح أطول ناطحة سحاب في دولة الكويت - برج الحمراء- وبالمرتبة 23 على مستوى العالم بحضور المغفور له سنة 2012

◀ **مجمع 360:** افتتح في سنة 2011 برعاية وحضور أميرى، وقد حصل على الجائزة الذهبية كأفضل تصميم مبتكر لمركز تسوق للعام ذاته من مجلس مراكز التسوق العالمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ وله تصميم معماري حديث دائري الشكل استمد اسمه منه.



أفضل مركز تسوق في العالم لعام 2011 - مشروع 360- افتتح بحضور المغفور له

◀ **ومن أبرز المشاريع التي أعدت للتنفيذ أو التسليم لهذه الفترة والتي تشكل ازدهارا عمرانيا:**

مجمع مدارس التربية الخاصة الذي طرح للتنفيذ على عدة مراحل، محاكم الأسرة في الجهراء والأحمدي والفروانية، مركز الفروانية الثقافي، مركز مبارك الكبير الثقافي، مشروع توسعة المركز العلمي، الإدارة العامة لأمن المنشآت، إدارة نزع الملكية والBOT، مبنى وزارة الأوقاف، مبنى إدارة الخبراء، الإدارة العامة للمباحث الجنائية، مجمع محاكم حولي، معهد الكويت للاختصاصات الطبية، مشروع مجمع البتروكيماويات، مبنى الإدارة العامة للتحقيقات، معهد الدراسات الموسيقية والمسرحية، مبنى محكمة الأسرة في العاصمة، مركز ضاحية الفينطيس، المقر الرئيسي للأمانة العامة للأوقاف.





تصميم معماري مميز لمبنى التطبيقي الجديد الذي افتتح في سنة 2017



مبنى مقر وزارة التربية الجديد بتصميمه الفريد الذي حصل على جائزتين للمشاريع الثقافية والتراثية لسنة 2019



مشاريع طرق عديدة بتصاميم عمرانية مميزة منها «طريق الجهراء» 2016 رسمت خريطة عمرانية حديثة للكويت



منارة علمية وحضارية مركز عبد الله السالم الذي افتتحه المغفور له سنة 2018

### إحصاءات وأرقام في المنشآت الهندسية بالكويت:

بلغ عدد المشاريع الإنشائية لقطاع المشاريع الإنشائية في وزارة الأشغال وحدها فقط من عام 2012 إلى 2015 ما يقارب إنجاز نحو 33 مشروعاً بتكلفة 390 مليون دينار كويتي تقريباً وبين عامي 2015-2017.

وتم إنجاز نحو 22 مشروعاً بتكلفة 460 مليون دينار. وفي عام 2018 عدد المشروعات الإنشائية 40 مشروعاً، بالإضافة إلى 22 مشروعاً قيد التصميم ومن ثم التنفيذ و 18 مشروعاً قيد التنفيذ بتكلفة إجمالية تصل إلى مليارين و 421 مليون دينار كويتي.

### دور متميز للكويت في الإنشاءات الهندسية خارجياً

مما ينبغي ذكره أن للكويت مساهمات إنشائية ومعمارية خارجياً بالفترة (من عام 2006 إلى عام 2020) بشكل خاص كدعمها لمشاريع إنشائية - هندسية ومعمارية وحضور افتتاح الكثير من المنشآت الهندسية خارج الكويت على أعلى المستويات الرسمية (ممثلاً عن سمو الأمير الراحل) . وكان هناك تمويل كويتي لإنشاء مشاريع هندسية في العديد من الدول العربية والإسلامية والخليجية حيث يقدم الصندوق الكويتي للتنمية وبإشراف أمير القروض والمنح لإقامة هذه المشاريع التنموية.



# أقوال خالدة ..

تعبر عن حب الراحل للكويت والكويتيين وتوجيهاته للحفاظ عليهما  
الراحل بقي ثابتاً وحازماً لنصرة قضايا الأمة بكل الاتجاهات



على الدوام كانت الكويت والكويتيين وقضايا الأمة عربيا  
و إسلامياً محاور رئيسية لكلمات الأمير الراحل طيب الله  
ثراه ، وقد بقي رحمه الله داعماً لهذه القضايا ، وأبا حنوناً  
وموجهاً للكويتيين للمحافظة على هذا الوطن الجميل  
و فيما يلي مقتطفات من أقواله الخالدة يرحمه الله..

## الولاء للوطن

فوق كل ولاء، ومصلحة الوطن تتقدم على كل مصلحة،  
والانتماء للكويت يعلو كل انتماء

عليكم مسؤولية منع الهدر في الموارد،

وترشيد الإنفاق، وتوجيه الدعم لمستحقيه دون المساس بالاحتياجات  
الأساسية للمواطن، أو التأثير على مستوى معيشتته

واجبنا جميعًا الحرص على وحدتنا الوطنية

وصيانتها وتعزيزها، فهي عماد الجبهة الداخلية  
ودرعها الواقي وسورها الحامي

## المواطنة الحقيقية

تقاس بما يقدم للوطن من عطاء وإخلاص وولاء وتضحية وفداء

ستبقون أهلًا لنا وإخوة لنا

وأولادًا لنا وربنا الله يحفظكم من كل مكروه

تبصروا فيما يحدث غير بعيد عنا، و لنحمد الله على ما أسبغ علينا من نعم

الأمن والأمان والاستقرار والسلام والطمأنينة والهدوء،

والرفاة والعيش الكريم

من الوعي والحكمة والعقل

أن نتبصر حول المستفيد الأكبر من تعريض البلاد للفوضى والقلق،

ونتساءل أين تصب نتائج هذه الفوضى في المحصلة النهائية؟!

”  
لن يكون الأمن والاستقرار

بديلين للحرية والديمقراطية، بل هما صنوان متلازمان يمثلان ضمانة  
أساسية لأمن كل مجتمع واستقراره

“

”  
الكويت هي التاج الذي على رؤوسنا، وهي الهوى المتغلغل في أعماق

أفئدتنا! فليس في القلب والفؤاد شيء غير الكويت، وليس هناك حب أعظم

من حب الكويت، الأرض العزيرة التي عشنا على ثراها وسطرنا عليها

تاريخنا، وأمجادنا ومنجزاتنا

“

”  
علينا أن نتقبل الرأي الآخر، وعلينا أن نتشاور لا أن نتخاصم،

وأن نختلف لا أن نتعادى، وأن ننتقد بلا تشهير، وأن نحاسب بلا انتقام..

“

”  
كُلنا من الكويت نبدأ وإليها ننتهي، وهي الباقية ونحن الزائلون

“

”  
الكويت هي الأم، وهي المهد وهي اللحد،

هي الأرض التي نعيش عليها، ونعمل من أجلها، وندفن في ثراها، ليس لنا

وجود إلا بوجودها، ولا عز إلا بعزها

“

”  
حافظوا على سفينة الكويت، فنحن جميعًا نرى العواصف من حولها، ولا

عاصم لها بعد الله تعالى من ذلك، إلا بالولاء والإخلاص والتفاني والشعور

بالمسؤولية

“



”  
أغلى ثرواتنا أبنائنا، وأفضل استثماراتنا الاستثمار في تنمية قدراتهم  
ومهاراتهم، فهم محور أي تنمية وغايتها ووسيلتها  
“

”  
الكويت هي الوطن والوجود والبقاء والاستمرار،  
وعلينا أن نكرس حياتنا من أجلها  
“

”  
سلامة الجماعة إنما تكمن في وحدتها وإن قوتها إنما تكمن في تماسكها  
“

”  
أدعوكم جميعًا لأن تكونوا أبناء الكويت البررة،  
متمثلين في أخلاق ديننا السمح، وعراقة تقاليد الآباء والأجداد..  
“

”  
الديموقراطية التي عهدناها أداة تعمق جوهر المواطنة  
والانتماء للوطن، وتُعلي مصلحة الوطن  
“



”  
الديمقراطية تعزز الوحدة الوطنية تجمّع  
ولا تفرّق، تؤلّف ولا تشتّت تبني ولا تهدم

“

”  
قلقكم يتعبني ويؤلمني.. فكيف أرتاح إذا لم تكونوا مرتاحين؟! وكيف يهدأ  
لي بال إذا كنتم قلقين؟!..

“

”  
لن نسمح بالمساس بكويتنا الغالية،  
وإن غدًا بإذن الله سيكون أفضل من يومنا

“

”  
ثروة الكويت الحقيقية في أبنائها،  
وهي ثروة لا تعادلها أي ثروة، فهم عماد المستقبل، وأمل الوطن،  
وعلى سواعدهم تبني الإنجازات، وتحقق الطموحات

“

”  
كويت الوطن لم تكن يومًا لجماعة بذاتها، أو لفريق دون آخر، ولم تكن في  
سماتها أبدًا قبلية أو طائفية أو فئوية، وكل ما تحقق من مكاسب وإنجازات  
إنما هو بفضل تآلف وتكافل وتلاحم أهل الكويت جميعًا

“



الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

2020 - 1929



الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح

2020 - 1948

التقى رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية أكثر من مرة  
وأكد أهمية مشاركة المجتمع المدني في كويت المستقبل

## الكويت ودعت فقيدها الشيخ ناصر صباح الأحمد .. مهندس « كويت 2035 »

• الفقيه حارب الفساد ودعا إلى عدم تدخل أبناء الاسرة في  
الانتخابات أو المشاركة فيها

• حقق خلال قيادته وزارة الدفاع إنجازات عدة، فقفز الجيش الكويتي  
قفزات نحو التطوير والتجهيز المتكامل في جميع القطاعات

في 20 ديسمبر 2020 أعلن الديوان الأميري الكويتي وفاة الشيخ ناصر صباح  
الأحمد، وزير الدفاع السابق، عن عمر يناهز 72 عاما، وذلك بعد 80 يوماً من  
وفاة والده أمير الكويت السابق الشيخ الصباح الأحمد الجابر الصباح.  
وفي اليوم التالي ودّعت الكويت، الفقيه، بعد أن أدت جموع غفيرة صلاة  
الجنائز على جثمان المغفور له، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الصليبيخات.  
وتوافد عددٌ من كبار المسؤولين ورجال الأعمال والمواطنين إلى  
جانب سفراء دول عربية وأجنبية، إلى مقبرة الصليبيخات لتقديم واجب  
العزاء، مؤكداً أن أثره الكبير كأحد الشخصيات الكويتية الاجتماعية  
والسياسية سيبقى حاضراً في أذهان أهل الكويت والعالم بأسره.  
كما قدم العديد من المواطنين والمسؤولين وعدد من أبناء الجاليات في  
الكويت العزاء لأسرة الصباح بوفاة الفقيه، رحمه الله وغفر له وجبر الله كسر  
قلوبنا وقلوب كل محبيه سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.



## المهندسون و الراحل

جمعية المهندسين الكويتية نعت الفقيه وقامت بتقديم واجب العزاء ، فالفقيه بالنسبة للمهندسين، مهندس خطة التنمية وقد التقاه رئيس وأعضاء مجلس الإدارة أكثر من مرة وتم التشاور في هذه اللقاءات بمتطلبات خطة التنمية « كويت 2035 » ورؤيته لإنهاء هذه المهمة التي رأى فيها يرحمه الله كويت المستقبل.

## مسيرة حياته



من مواليد 27 أبريل 1948، شغل منصب وزير الدفاع ونائب أول لرئيس مجلس الوزراء بدءاً من 11 ديسمبر عام 2017 كما صدر مرسوم نهاية ديسمبر 2019 بتعيينه نائب رئيس المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، وقد سبق له، رحمه الله، أن تقلد المستشار الخاص لسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء بمرسوم أميري صدر في 7 ديسمبر عام 1999، كما تم صدور مرسوم أميري بتعيينه وزيراً لشؤون الديوان الأميري في 11 فبراير عام 2006.





المتكامل في جميع القطاعات، نتيجة عمل وزارة الدفاع على تطوير المنظومة الدفاعية للبلاد، من خلال التسليح وجلب المعدات العسكرية وصيانتها والتدريب عليها في القوات الثلاث، مما ساهم في تطوير الجيش ليواكب ما توصلت إليه الجيوش من تقدم وتطور في التسليح، وفي سبيل ذلك تم تنظيم معرض الخليج للدفاع والطيران. ووصلت كلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان إلى مستوى يضاهاي أرقى الكليات الاكاديمية للعلوم العسكرية في العالم. وشهدت الوزارة في عهده تطورات على عدة أصعدة، حيث تم اثراء الخبرات القتالية وبقائها وتطويرها واستيعاب متطلبات العمل العسكري المشترك، كما تم رفع مستوى الكفاءة العسكرية والارتقاء بالجهوزية القتالية، عن طريق تبادل واكتساب المزيد من الخبرات والمهارات العسكرية في مختلف العمليات من خلال المناورات العسكرية في الداخل والخارج.

## وفي مجال التجارة والاستثمار

كانت له عدة نشاطات، حيث أسس شركة «الفتوح القابضة» وشركة «مشاريع الكويت القابضة» إلى جانب اهتمامه بالجانب الثقافي، حيث أسس دار الآثار الإسلامية وهي المؤسسة الثقافية الكويتية القائمة على «مجموعة الصباح الأثرية» إضافة الى عضويته الفخرية في مجلس أمناء متحف المتروبوليتان - نيويورك. ومؤسس وعضو جمعية حماية المال العام الكويتية. وتزوج الفقيد في عام 1969 من الشبيخة حصة صباح السالم الصباح، ولهما من الأبناء: دانة (رئيس مجلس أمناء الجامعة الأميركية في الكويت)، وعبدالله، بيبي، صباح، فهد و فتوح.

## وزارة الدفاع

حقق الشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله، خلال قيادته وزارة الدفاع إنجازات عدة، فقفز الجيش الكويتي قفزات نحو التطوير والتجهيز



## مصلحة الوطن

جعل الشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله، طوال حياته من مصلحة الوطن والذود عنه أولوية مطلقة، فلا شيء كان يعلو عنده على مصلحة الوطن، وبذل كل شيء في سبيل رفعته. فالشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله، كان أحد أبرز الوجوه السياسية والاقتصادية في البلاد نظراً لما تمتع به من خبرات واسعة بشهادة أهل السياسة والاقتصاد والثقافة معززة بالإنجازات التي حققها طوال مسيرته.

## صوت الحق



صح بصوت الحق طوال حياته ولم يخش فيه لومة لائم، فكان رحمه الله مكافحاً للفساد، متحدثاً باسم المواطن متبنياً مطالبه المحقة ومتكلماً باسمه وعاملاً للإصلاح السياسي والاقتصادي لمصلحة الشعب الكويتي وللأجيال القادمة.





## الابن والوالد

علاقة الشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله، بسمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد، لم تكن تقف عند حدود الابن والوالد، إذ كان يعتبر أن صاحب السمو، رحمه الله، كان والد الكويتيين جميعاً. كما آمن، رحمه الله، بالعمل الجماعي، حيث لا بد أن يكون التضافر نتاجاً للفكر الإبداعي والتفكير الجماعي، وذلك بالاندماج مع التجارب التنموية الرائدة في عالمنا وبالاستفادة من خبرات قادتها ومفكرها.

ودائماً ما كان يردد قوله: إنني لوائح تمام الثقة من أن الكويت بتضافر جهود المخلصين جميعاً من أبنائها المواطنين وأصحاب الرأي والخبرة فيها ستكون قادرة، بإذن الله وتوفيقه، على مواجهة مختلف التحديات، مستندة بذلك إلى دستورها ونظامها الديموقراطي، وإلى روابط الوحدة الوطنية الراسخة التي تجمع بين أبناء شعبها الوفي.

## الراحل و" كويت 2035 "



يعد الشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله، صاحب رؤية «كويت 2035» فقد أخذ على عاتقه تنفيذ تلك الرؤية وفق خطط مدروسة وقانون شامل يتفق مع مواد الدستور ووفق العادات والتقاليد الكويتية، حيث سعى، رحمه الله، إلى أن تكون رؤية 2035 نقطة التحول في الاقتصاد والتنمية الشاملة للمجتمع الكويتي.

وعن مشروع «رؤية 2035» وأهميته للأجيال الحالية والقادمة كان يعتبر، رحمه الله، أن فكرة تطوير مشروع الجزر في رؤية «كويت جديدة 2035» تأتي ضمن رؤية واستراتيجية «طريق الحرير» لتكون منطقة استثمارية دولية وعالمية بالتعاون مع دول الجوار، وانطلاقاً من المسؤولية المشتركة للجميع.

وكان يشدد على ضرورة تعزيز سبل التعاون بين الدول احتراماً للشعوب ولتهيئة البيئة المناسبة للأجيال المقبلة، ويؤكد أن التجاذبات السياسية تأتي وتزول إلا أن العلاقات بين الشعوب المتجاورة دائمة ومستمرة.



واعتبر دائما، رحمه الله، أن فكرة مشروع استغلال الجزر الكويتية تتمثل في أهمية ربط الاقتصاد بالأمن، وضرورة أن تتخذ إدارة الدولة الشكل الذي يتناسب ورؤية «كويت جديدة 2035» فضلا عن إعادة الأنشطة العامة للدولة، حيث كان يؤكد أن لهذه المنطقة أهمية كبيرة، خصوصا في فتح أفاق التعاون مع دول الجوار، إذ ستصبح هذه المنطقة بيئة خصبة جاذبة للاستثمار والسكن، ومنطقة تجارية حرة استثنائية تخدم شمال الخليج.



## الظهور الأخير

قبل وفاته تابعه المحبون وهو يشيع المغفور له بإذن الله تعالى والده ليحتضنه ثرى الكويت الطاهر، وكان آخر ظهور رسمي له إلى جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أسبوعين من وفاة والده، في حفل أقامه البيت الأبيض لتكريم الشيخ صباح الأحمد، حيث منحه الرئيس ترامب وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى، في مراسم أقيمت في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض في 18 سبتمبر 2020.





## مواقف وهوايات

الراحل عاشق للآثار حمل مسؤولية حمايتها ومن أبرز هواياته كتابة شعر الرحلة والسباحة وركوب الخيل ، و عرف عن الفقيه الشيخ ناصر الصباح الأحمد، الاهتمام الشديد بالآثار، بشكل عام والإسلامية بشكل خاص، وبذل جهوداً كبيرة لحماية التاريخ الاسلامي عبر اقتناء كل تحفة إسلامية نادرة منذ القرن الثامن وحتى القرن 18، والتي توجد في دار الآثار الإسلامية، وذلك إيماناً منه بأهمية دور الآثار والتراث، وحرصاً على نشر الوعي الأثري، إذ قالت عنه الشیخة حصة صباح السالم في لقاءات صحافية، إن «الشيخ ناصر هو صاحب الفضل في تكوين تلك المجموعة الأثرية».

ومن إسهامات الراحل كذلك تأسيس مجموعة "الشرق القديم" تعرض في المركز الثقافي الامريكاني وهي مجموعة مختارة من روائع ما أنتج فنانون الشرق الأدنى القديم من إبداع عبقرى تربو على الف قطعة أثرية، بقيت علامات بارزة في زخارف الفن الإسلامي حتى العصور الحديثة. وفي مسيرته الثقافية التنويرية في البلاد تبرز لنا مجلة "الزمن" التي أسسها الشيخ ناصر في تسعينات القرن الماضي واستمرت حتى عام 2004 قدمت للساحة الثقافية والإعلامية زخماً هائلاً من المعارف والبحوث والدراسات. وتميز الشيخ ناصر بأنه رجل ثقافة من الطراز الرفيع، استطاع ان يثري بمشروعاته التنويرية المشهد الحضاري والثقافي في الكويت، وبرحيله تفقد الثقافة الكويتية علماً من أعلامها وداعماً كبيرة للنهضة التنويرية في البلاد.

كان يؤمن بأنه ما لم يُربِّ الأبناء على الديمقراطية فإن المجتمع سيبقى لا يعي حقيقة ممارستها ، وللراحل موقف واضح حول دور أبناء الأسرة في الحياة السياسية، إذ قال: «إنه على أبناء الأسرة عدم الدخول في صراعات الانتخابات».





الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح  
يرحمه الله

2020 - 1948



الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح  
يرحمه الله

2020 - 1929

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَوْطِنُ اجْعَلِي لِي بَارَكًا صَيِّبَةً مُرْسِيَةً فَأَدْخِلِي عِيَالِي فِي عِلْمِكَ وَأَدْخِلِي حَتَمِي



رئيس وأعضاء جمعية المهندسين الكويتية يتقدمون بأحر التعازي الى

**أسرة آل الصباح الكرام**

والشعب الكويتي الكريم

لوفاة المفغور له إن شاء الله

**الشيخ ناصر صباح الأحمد - يرحمه الله**

وإنا لله وإنا إليه راجعون

# فخورون بكم



Thank you

To All the People of Kuwait  
Who responded to Corona

شكراً لكم

إلى كل أبناء الكويت  
الذين تصدوا لكورونا

